

كلمات يسوع

ترجمة : روبرت لي كانتلون
قام بترجمته إلى اللغة العربية : عصام خوري

المحتويات

الجزء الأول من تقولون أنني أنا؟

9	مشكلة الدين
11	النور الذي أضاء العالم
12	الإعلان
13	الكلمة الحية
14	الآب
15	الراعي الصالح
16	غذاء للنفس

الجزء الثاني الملكوت الجديد

18	ملكوت السماوات
24	الوصية الملكية

الجزء الثالث

الدروس العظيمة

27	العقيدة الجديدة
29	البركات
30	قوة الصلاة
32	الكنوز التي في السماوات
34	الإيمان الذي يحرك الجبال
35	الصبر والرحمة والغفران
37	الحياة المثمرة
39	الصحة وشفاء الجسد والنفس

الجزء الرابع

الدعوة للحياة الجديدة

40	الدعوة
43	الولادة الثانية
45	تلاميذ واتباع المسيح
48	المأمورية العظمى
50	صلاة المسيح من أجل تلاميذه

الجزء الخامس

الوعد

53	هذا الجيل
54	مكان لكم
55	الوعد بالروح القدس
56	دعوة للحياة
57	الأيام الأخيرة
59	مجيء المسيح الثاني

الجزء السادس

أيام المسيح الأخيرة على الأرض

62	تسليم المسيح
63	المحاكمة والصليب
64	ما بعد القيامة
65	دائماً

كلمات يسوع الناصري

تمهيد

هذا الكتاب هو نتيجة محادثة جرت في منتصف الثمانينات في مدينة لندن على عتبة بيت أحد أصدقائي الذي اخذ يصف لي سعيه المضني للحصول على البصيرة الروحية والتجديد الفكري. وكان في حالة من اليأس الشديد بسبب الأسئلة الكثيرة التي لم يجد أجوبة لها. فسألته: "ولماذا لم تطلع على تعاليم المسيح في سعيك هذا؟" فاندش من اقتراحي وأخبرني انه تصفح العهد الجديد بمناسبة قليلة ولكنه لم يركز على كلمات المسيح.

ومع أننا افترقنا في تلك الليلة إلا أننا بدأنا رحلة مشابهة، فأخذ صديقي يقرأ كلمات يسوع للتعرف عليه بينما أخذت أنا ادرسها بشغف وحماس. وأدركت نتيجة دراستي أنني لا اعرف إلا القليل عن رسالة المسيح وان لرسالته تأثيرا سطحيا على المؤسسات الدينية المعاصرة. وكلما زادت معرفتي بكلماته كلما بدا واضحا لي أن كثيرا من الأنشطة والبرامج التي تنفذ باسم المسيح هي على نقيض من رسالته.

ان رسالة المسيح الذي يدعى (المسيا) هي رسالة مواجهة وتحدي. فلأنها تطلب تجاوبا من الذين يقرأونها، تبدو وكأنها دعوة ثورية لعالم يكتنفه الطمع وكراهية النفس ورفض الآخرين. ومن الطبيعي أن نقول أن في كلمات المسيح يكمن جوهر التغيير الحقيقي. ومع انه توجد تعزية وإغاثة للملهوفين في كثير من تعاليم يسوع إلا أنها تحتوي أيضا على دعوة راديكالية تمنعنا من عدم الاكتراث بها واللامبالاة نحوها.

ظهر يسوع وبدأ ينادي برسالة تظهر إليها محبا يهب الرحمة والغفران لا إليها ناقما يهلك الأشرار. وفتح الطريق للجميع ليدخلوا ملكوتا قد أعد للرجال والنساء، لليهود والأمم، للعبيد والأحرار طالما انهم يختارون أن يصبوا "كالأولاد الصغار"، كما وانه فتح قلوبهم ليدركوا وجود هذا الملكوت بينهم. لا يسعنا إلا أن نقر بأن رسالته السائدة لا سابقة لها - مثلا في تعاليمه عن المرأة والصلاة والوحدة مع الله. وتعكس تعاليمه أيضا مفهوما راديكاليا عن الاهتمام الأخلاقي بالإنسان وقداسة الحياة، كما أنها تشمل إدراكا داخليا أعمق من الشريعة الدينية لأنها تقدم دعوة عالمية تدعو الكل وتشمل الجميع. ويا لسرعة دخول تعاليمه إلى مفردات قلوبنا وعقولنا، فهي لا تزال بعد عشرين قرنا تحتفظ بالقوة التي تهز مشاعرنا وتتحدانا وتشفي نفوسنا. قد تقوم مؤسسات وتظهر شخصيات عظيمة تبعث على الحيرة ولكنها لا تلبث أن تسقط وتندثر، ولكن كلمات يسوع تبقى "... كنجمة المشرق التي تظهر في قلوبنا." وبدون شك،

وبطرق غير متوقعة منها ما هو خفي ومنها ما هو واضح، فان سعي لفهم وتوضيح رسالة يسوع قد غير اتجاه رحلتي في الحياة.

قدم لي عدد كبير من الأشخاص المساعدة أثناء عملية جمع هذا الكتاب. وأود أن أشيد بالمساهمة القيمة للراحل "وليم باركلي" من جامعة كلاسكو، و"كينيث سكوت" من جامعة بيل، و"ويلارد فيرنا كانتلون" الذين قدموا لي تشجيعا عمليا وروحيا، وأيضا بكتاب "عهد الله الجديد مع الإنسان" الذي نشرته جامعة اوكسفورد والذي هو ترجمة رائعة.

أرجو أن يشجعك هذا الكتاب لتمضي قدما في سعيك الروحي وأمل أن يقودك إلى مصدر الروح والى النور الذي يشع في عالم مظلم. كتب أحد الكتاب ما يلي: "المعلمون الآخرون لديهم ما يقدمونه للعرب وللذين في الشرق أو في الغرب، ولكن لدى كل كلمة من كلمات يسوع ما تقدمه لنا جميعا. فقد اصبح يسوع بالفعل نور العالم."

لي كانتلون

"أنا عمدتكم بالماء، ولكن يأتي بعدي من هو أقوى مني الذي لست أهلا لان احمل حذاءه.
هو سيعمدكم بالروح القدس ونار."

- يوحنا المعمدان

"يوجد اله واحد وجسر واحد بيننا وبين الله، الإنسان يسوع المسيح بذل حياته ليعطينا حرية."

_ الرسول بولس

"روح السيد الرب عليّ لأنه مسحني لا لبشر المساكين ولأشفي منكسري القلوب، لأنادي للمسيبين بالعتق وللعمي بالبصر وأرسل المنسحقين في الحرية واکرز بسنة الرب المقبولة."

- نبوة اشعيا 1:61 ، 2

الجزء الأول

من تقولون أني أنا؟

مشكلة الدين

"انتبهوا، إياكم أن تعيشوا حياتكم بحسب "الطعام الديني". 1

لا شك أنك نسيت الأربعة الخمسة التي أطعمت الخمسة آلاف شخص وبقي منها اثنتا عشرة قفة، أو الأربعة السبعة التي أطعمت الأربعة آلاف شخص والفضلات الكثيرة التي بقيت. ولكنني لا تحدث إليك عن الطعام الجسدي، وإنما أريد أن أحذرك من قبول الأفكار والتعاليم الخاطئة عند الذين يسوقون الدين. 2

باطلا يعبدونني هؤلاء الناس الذين يعلمون عقائد وتعاليم وضعها البشر، وهم مشغولون بالتمسك بتعاليمهم الخاصة لدرجة أنهم أهملوا وصايا الله. 3

احذروا المعلمين الكذبة الذين يجيئونكم بثياب الحملان وهم في باطنهم يتنكرون كذئاب خاطفة. انهم يتبعون قائدهم الحقيقي إبليس ويفعلون ما يريده. انه قائل منذ البداية ولا يثبت على الحق أبدا لان لاحق فيه. وعندما يكذب فانه يظهر ما في طبعه وشخصه لأنه كذاب وأبو الكذب. 4

وأنا أقول للمحتالين الذين ينصبون أنفسهم قضاة عليكم: ستحل الدينونة عليكم يا معلمي الشريعة ويا ايها القادة الدينيون، انتم مراؤون حيث أنكم تغلقون أبواب ملكوت السماوات وتمنعون الذين يريدون أن يدخلوا من الدخول. فلا انتم تدخلون ولا تتركون المتحمسين للدخول يدخلون. انتم تسرقون الأرامل ثم تطيلون الصلاة لتغطية نواياكم الحقيقية. سينالكم اشد العقاب و تحل عليكم الدينونة. تقطعون البحر والبر لتكسبوا واحدا إلى ديانتم، فإذا نجحتم جعلتموه يستحق جهنم ضعف ما انتم تستحقون.

وتقولون أن الهيكل غير مهم ولكن المهم هو الذهب الذي في الهيكل. فأيا اعظم: الذهب الذي في الهيكل أم الهيكل الذي يقدس الذهب؟

وتقولون أيضا أن المذبح غير مهم، ولكن المهم هو القربان الذي على المذبح. فأيا اعظم أيها العميان والأغبياء: القربان أم المذبح الذي يقدس القربان؟ أما ترون أن الذي يكرم المذبح يكرمه وكل ما عليه. وكل من يكرم الهيكل يكرم الله الساكن فيه. والذين يكرمون السماء يكرمون عرش الله والجالس عليه. وتحفلون بتقديم النعناع والأعشاب التي تنمو أمام بيوتكم، ولكنكم تهملون أهم ما في الشريعة: العدل والرحمة والإيمان: هذه الأمور التي كان يجب أن تهتموا بها.

أيها القادة العميان: لديكم عيون قصيرة النظر. فأنتم تصفون خمركم من البعوضة ولكنكم تبتلعون الجمل. ثم تتظفون خارج الكأس والصحن بينما باطنهما ممتلئ بما حصلتم عليه بالذهب والطمع. يالك من عميان! طهروا أولا الداخل فيصير الخارج نظيفا.

أيها المعلمون الكذبة! انتم مراعون كالقبور المبيضة التي يبدو ظاهرها جميلا ولكن باطنها ممتلئ بالموت وبعظام الموتى وبكل فساد. وانتم كذلك تظهرون للناس صالحين بأعمالكم الظاهرة ولكن باطنكم كله رياء وشر وخطية. وكيف تؤمنون ما دمتم تطلبون مجد ومدح زملائكم، والمجد الذي هو من الله الواحد لا تطلبون؟ 5

انتم تبنون قبور الأنبياء وتزينون مدافن الأتقياء والأبرار وتقولون: "لو عشنا في زمن أباننا لما شاركناهم في سفك دم الأنبياء". وهكذا تشهدون على أنفسكم بأنكم أبناء الذين قتلوا الأنبياء وتقولون اكثر مما فعل آباؤكم.

أيها الحيات وأولاد الأفاعي! كيف ستهربون من عقاب جهنم؟ لذلك سأرسل إليكم أنبياء وحكماء ومعلمين، فمنهم من تقتلون وتصلبون ومنهم من تجلدون وتضطهدون من مدينة إلى أخرى. 6

يا لهذه المرءة! فقد تكلم أشعياء بالحق عندما تنبأ عنكم قائلا: "هذا الشعب يكرمني بشفتيه، وأما قلبه فبعيد عني". 7

انتم تبررون أنفسكم أمام اتباعكم، ولكن الله يعرف قلوبكم لان الذي يعطيه الإنسان قيمة بغيض في نظر الله. 8

احذروا: كثيرون من الناس سيجيئون من المشرق والمغرب ويجلسون إلى المائدة مع إبراهيم واسحق ويعقوب في ملكوت السماء. ولكن الذين كان يجب أن يدخلوا الملكوت سيطردون إلى الظلمة في الخارج. وما لم يزد بركم على ير المتدينين الزائف فلن تطأ أقدامكم ملكوت السماء. 9

النور الذي أضاء العالم

"جئت نورا إلى العالم حتى كل من يؤمن بي لا يمكث في الظلمة.

أنا النور الذي أضاء العالم، من يتبعني لا يمضي في الظلام بل يعيش في النور". 1

هذا هو الامتحان الرئيسي: إن النور المضيء قد جاء إلى هذا العالم المظلم. ومع ذلك أحب أهل العالم الظلمة أكثر من النور لأن أعمالهم تتصف بالأنانية والطمع. وهكذا فإن الذين يعملون الشر يكرهون نور الحق لئلا تظهر أعمالهم وتدان. وبالمقابل فإن الذين يعملون الحق يسيرون في النور لكي ترى أعمالهم لأنها مرضية لله. 2

وفي إحدى المرات خرجتم إلى البرية لتروا النبي يوحنا المعمدان ، فشهد يوحنا للحق. وكان يوحنا سراجا منيرا ساطعا فرضيتم أن تبتهجوا فترة بنوره. ولكن لي شهادة اعظم من شهادة يوحنا وهي الأعمال التي أعطاني الآب أن اعلمها، وهذه الأعمال التي اعلمها الآن تشهد وتبرهن أن الآب أرسلني.

إذا كنت لا تعمل أعمال أبي فانتهم أحرار بأن لا تصدقوني. ولكن إن كنت تعمل أعمال أبي فصدقوا الأعمال التي اعلمها وإن كنتم لا تؤمنون بي وذلك حتى تعرفوا وتؤمنوا أن الآب في وأنا في الآب. علي أن اعلم أعمال الذي أرسلني ما دام النهار لأن الليل يقترب بسرعة، ومتى جاء الليل لا يقدر أحد أن يعمل. 3

سراج الجسد هو العين فإن كانت عينك سليمة كان جسدك كله منيرا. وإن كانت عينك منشغلة بالشر أصبحت حياتك كلها مظلمة. وإن كان النور الذي ينير حياتك ظلاما، فيا له من ظلام عظيم ورهيب. 4

ألا توجد اثنتا عشرة ساعة في النهار؟ فإن سرت في النهار لا تعثر لأن النور الطبيعي حولك. ولكن إن سرت في الليل فانك ستعثر لأن لا نور حولك يرشدك. آمنوا بالنور لتكونوا "أبناء النور". سيروا ما دام نور لأن الظلام على وشك السقوط. والذي يمضي في الظلمة لا يعرف إلى أين يتجه. وإذا كان الأعمى يقود الأعمى فمصير الإثنين السقوط في الحفرة. 5

لا توقد سراجا أو تشعل شمعة وتغطيها بمكيال أو تضعها تحت السرير بل تضعها في مكان مرتفع لتستنير بها أنت وضيوفك عندما تدخلون البيت. ألا تدرك أنك نور العالم؟ أنت كمدينة على جبل لا يمكن إخفاؤها. فليضي نورك هكذا أمام الناس ليشاهدوا أعمالك الصالحة ويمجدوا أباك الذي في السماء. فما تقعله في الخفاء سيظهر ويعلن وما من خفي إلا وسينكشف ويعرفه الناس في يوم من الأيام. وما أقوله لكم في الخفاء نادوا به علنا وما تسمعونهمسا من الروح نادوا به على السطوح. 6

الإعلان

جاءت الساعة التي فيها يتجمد ويعلن ابن الإنسان. 1

لم آت لأطلب مجدا لي ولكن هناك من يطلب أن يمجدني وهو سيدين كل من يرفضني. 2

مكتوب في شريعتكم أن شهادة شاهدين صحيحة. ولهذا أنا أشهد لنفسي والآب الذي أرسلني يشهد لي. وأنا اعرف أن شهادته صحيحة. ولهذا السبب لا احتاج إلى شهادة إنسان أو تصديق سلطة أرضية. 3

الذي يتكلم من أفكاره الخاصة يطلب المجد لنفسه ولكن من يطلب مجد الذي أرسله فهو صادق ولا غش فيه. 4

أنا لم آت إليكم من نفسي ولكن ذلك الذي أرسلني هو حق. وما نزلت من السماء لأعمل إرادتي وما أريده أنا بل إرادة الذي أرسلني. أنا ولدت وجئت إلى العالم لهذا الهدف: لأكون شهادة حية للحق. وكل من يحب الحق يتبعني. 5

أنا وأبي واحد. أنا أتيت باسمه لتكون لكم حياة فضلى. 6

دفع إلى كل سلطان في السماء وعلى الأرض. ولهذا أعطيتكم حياة أبدية ومفاتيح ملكوت السماء وسلطانا على كل قوة العدو. فلا تضطرب قلوبكم وتفرع. سلامي أعطيتكم، سلاما يفوق كل ما يستطيع العالم أن يقدمه لكم. وتعرفون الحق، والحق يحرركم. فإذا حرركم الابن صرتم بالحقيقة أحرارا. كلمتكم بهذا ليكون لكم إيمان لتؤمنوا وتتغيروا. 7

وهذه هي مشيئة الله الذي أرسلني: ان كل من ينظر الى الابن ويؤمن به ينال حياة أبدية. وإذا آمنتم فسأقيمكم في اليوم الأخير. أتؤمنون بابن الله؟ انه هو الذي يكلمكم. 8

الكلمة الحية

الآب الذي أرسلني أوصاني بما أقول وأنا اعرف أن كلماته تقود إلى الحياة الأبدية. فكل ما يقوله لي الآب أقوله لكم. 1

الكلام الذي أكلمكم به ليس من عندي ولكن من الآب الذي أرسلني. من يسمع كلامي الذي أقوله ويؤمن بالذي أرسلني فله الحياة الأبدية ولا يأتي إلى دينونة بل قد انتقل من الموت إلى الحياة. 2

أصغوا بانتباه: ستجيء الساعة بل جاءت الآن عندما يسمع فيها الأموات صوت ابن الله وكل من يسمع صوته ويصغي إليه يحيا. 3

فتشوا وافحصوا كتب الأنبياء لأنكم تتوقون لتجدوا فيها الحياة الأبدية. ولكن كل الكتب تشهد لي. ومع هذا فانتم تترددون في المجيء إلي لتجدوا الحياة الأبدية التي تسعون إليها. 4

ومع أن الآب لم يظهر لكم شخصا ولا تحدث إليكم بصوت مسموع إلا انه هو الذي يشهد لي. ولكن بما أنكم رفضتم أن تؤمنوا بي، أنا الذي أرسله الآب، فقد أغلقتم آذانكم عن سماع صوت الله. 5

فكيف تقولون لي، أنا الذي قدسه الآب وأرسله إلى العالم: "أنت تجدف لأنك تقول انك ابن الله." 6

أقول لكم الآن: أنا الطريق والحق والحياة. لا يستطيع أحد أن يعرف الآب إلا بواسطتي. الروح فقط يعطي الحياة وأما الجسد فلا نفع منه. والكلام الذي كلمتكم به هو روح وحياة. 7

لا أدين من سمع كلامي ولم يؤمن بي لأنني ما جئت لأدين العالم بل لأخلص العالم. ولكن احذروا لأن من رفضني ورفض كلامي له من يدينه: كلام الحق الذي تكلمت به يدينه في اليوم الأخير. 8

بدون شك فان السماء فوقكم والأرض تحت أقدامكم ستزولان يوما ما ولكن كلامي الذي أقوله لن يزول أبدا. 9

الآب

ماذا تقولون عن يسوع المسيح؟ ابن من هو؟ 1

لا أحد يعرف من هو ابن الله إلا الآب في السماء، ولا أحد يعرف من هو الآب إلا الابن والذين أراد الابن أن يعلن لهم. وانتم إلى الآن لم تعرفوه كما اعرفه أنا ولكني أنا أتيت من عنده وهو الذي أرسلني. 2

الآب الذي أرسلني هو معي الآن ولم يتركني وحدي لأنني في كل حين اعلم ما يرضيه. وبالحقيقة فان الذي رأي الآب فلماذا تقولون باستمرار "أعلن الآب لنا؟؟" ألا تؤمنون أنني والآب واحد وإني في الآب والآب في؟ 3

أنا والآب واحد. وكل ما للآب هو لي. أنا خرجت من عند الآب وأتيت إلى العالم. وسأغادر هذا العالم ثانية وأعود إلى أبي. 4

لا يقدر الابن أن يفعل شيئاً من نفسه بل يعمل ما رأى الآب يعمل. الآب يحب الابن وأعلن له خطته العالمية. وسترون عجائب اعظم من التي رأيتموها. وكما يقيم الآب الموتى ويحييهم كذلك الابن يعطي حياة جديدة لمن يشاء. 5

ومع هذا لا أستطيع أن اعمل شيئاً من عندي. فكما اسمع من الآب احكم وحكمي عادل لأنني لا اطلب مشيئتي بل مشيئة الآب الذي أرسلني.

وكما أن للآب سلطاناً أن يعطي الحياة كذلك الابن له عطية الحياة وسلطان أن يدين لأنه المسيح ابن الإنسان. 6

أخبرتكم هذا من البدء: هناك أشياء كثيرة في حياتكم احكم بها عليكم وأدينكم. ولكنني أتيت برسالة أخرى أعطاني إياها الآب الذي هو حق. هذه هي الرسالة التي اتحدث بها إلى العالم. 7

وعندما ترفعون ابن الإنسان (على الصليب) تعرفون من أنا وتدركون أنني لم اعمل شيئاً بموجب خطتي أو سلطاني، وإنما أعطيتكم الكلام الذي طلب مني الآب أن أقوله. 8

الراعي الصالح

لا تخف أيها القطيع الصغير فأبوكم السماوي شاء أن يعطيكم الملكوت. 1

أنا الراعي الصالح واعرف خرافي وخرافي تعرفني مثلما يعرفني الآب واعرف أنا الآب. وأنا مستعد أن أضحي بحياتي في سبيل خرافي. خرافي تسمع صوتي وأنا اعرف كل واحد باسمه. وهي تتبعني. أعطيتها الحياة الأبدية فلا تهلك أبداً ولا يقدر أحد أن يخطفها من يدي. الآب الذي وهبها لي هو اعظم من كل مملكة أو سلطان. وما من قوة أو سلطان يقدر أن يخطف اضعف الخراف من يده القوية. ولا تزال هناك خراف أخرى لي من خارج هذه الحظيرة. فيجب علي أن آتي بها أيضاً. وهذه الخراف الأخرى ستفرح عندما تسمع صوتي وتصبح رعية واحدة مع الخراف التي في الحظيرة. ويكون لها جميعاً راع واحد يعتني بها ليلاً ونهاراً. 2

من يدخل من الباب الأمامي للحظيرة هو راعي الخراف. له يفتح البواب باب الحظيرة والى صوته تصغي الخراف. ويدعو كل واحد من خرافه باسمه ويخرجها إلى المراعي الخضراء. وعندما يخرجها لترعى يمشي قدامها والخراف تتبعه وتتغذى بالكلمات التي يقولها. أما الغريب فلا تتبعه لكنها ستهرب منه لأنها لا تعرف صوت الغريب. 3

أنا الراعي الصالح الذي يضحي بحياته في سبيل خرافه. والأجبر ليس الراعي الحقيقي ولا يعتني بالخراف لأنها لا تخصه. وإذا رأى الذئب هاجماً هرب تاركا الخراف بدون أية حماية. فيخطف الذئب الخراف ويبدها. 4

أنا باب الحظيرة. جميع من حاول دخول الحظيرة بطريق آخر هم سارقون ولصوص. جاء قبلي دجالون كثيرون لكن الخراف لم تتعرف عليهم أو تتبعهم. أنا هو الباب. ادخل منه فتخلص وتدخل وتخرج بحرية وتجد مرعى وطعاماً. 5

يعم الأرض فساد عظيم وموت وخراب. ولكنني أتيت لأغير هذا الوضع المخيف. أنا أتيت لتستطيع أن تكتشف معنى الحياة الحقيقي وتنتابرك. 6

غذاء للنفس

مكتوب: ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله. 1

أنا خبز الحياة، من يأتي إلي لن يجوع جوعاً روحياً أبداً، ومن يؤمن لن يعطش عطشاً روحياً أبداً. انهض إذا وتناول الخبز الحي الذي نزل من السماء. إن أكلت هذا الخبز فستحيا إلى الأبد. الخبز الذي أقدمه لكم هو حياتي التي ابذلها من أجل حياة العالم. أنا خبز الحياة الذي نزل من السماء لكي تتغذوا من الطعام الروحي فتتألمون حياة روحية ولن تموتوا. 2

تبدلون جهوداً كثيرة من أجل الطعام الذي يفنى. لكن اعملوا الآن من أجل الطعام الباقي للحياة الأبدية. هذا هو الطعام الذي أريد أن أعطيكم لكم لأن الله الأب أعطاني هذا السلطان. 3

سمعتكم كيف أن آباءكم أكلوا المن في البرية وهم موتى الآن. لم يستطع موسى أن يعطي الخبز الحقيقي من السماء. أبي وحده يعطيكم الخبز الحقيقي لأن خبز الله هو الذي نزل من السماء ويعطي العالم الحياة. 4

لو كنت تعرف عطية الله لطلبت أنت أن أعطيك الماء الحي. لأن من يشرب من الماء الطبيعي يعطش ثانية ولكن من يشرب من الماء الذي أعطيته يصير فيه نبعا تتبع من الداخل وتفيض بالحياة الأبدية. 5

هل أنت عطشان روحياً؟ تعال إلي واشرب. لأن الذين يؤمنون بي كما هو مكتوب "تفيض من داخلهم انهار ماء حي". 6

الجزء الثاني

الملكوت الجديد

ملكوت السماء

منذ أيام يوحنا المعمدان إلى اليوم وملكوت السموات يتقدم وينتشر بقوة، وكثيرون يدخلونه بلهفة ورغبة. 1

يشبه ملكوت السموات حقل قمح ذا زرع جيد. وفي إحدى الليالي وبينما كان المزارع نائما جاء عدوه وزرع بين القمح زوانا ومضى. فلما طلع النبات واخرج سنبله ظهر الزوان معه أيضا. وعندما رأى العاملون في الحقل هذا المنظر قالوا بحزن للمزارع: "يا سيد ألم تزرع زراعا جيدا في حقلك؟ فمن أين جاء هذا الزوان الكثير؟

فأجاب المزارع: "عدو فعل هذا."

فسأل العاملون في الحقل: "هل نحاول أن نجتمع الزوان ونزيله من الأرض؟" أجاب المزارع: "كلا. إذا جمعتم الزوان فسوف تقلعون القمح أيضا. فاتركوا القمح مع الزوان إلى يوم الحصاد. وفي يوم الحصاد أقول للحصادين: "اجمعوا الزوان أولا واحزموه حزما ليحرق. ثم اجمعوا القمح إلى مخزني".

الذي زرع زراعا جيدا هو ابن الإنسان. والحقل هو العالم. والزرع الجيد يرمز إلى أبناء الملكوت وأما الزوان فيرمز إلى أبناء الشرير المخدوعين. والعدو الذي زرع الزوان هو إبليس. والحصاد هو نهاية العالم والحصادون هم الملائكة. وكما يجمع الزارع الزوان ويحرقه في النار فكذلك يكون في نهاية العالم عندنا يرسل ابن الإنسان ملائكته فيجمعون كل الأشجار الذين دفعوا الناس للعثرة وكل المرتدين على إرادته ويطرحونهم خارج ملكوته. وعندها يشرق الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم. من له أذنان للسمع فليصغ إلى هذه الكلمات. 2

كل مملكة تنقسم على نفسها مصيرها الهلاك وكل مدينة أو عائلة تنقسم على نفسها تسقط ولا تثبت. وهكذا إن كان الشيطان يطرد الشيطان فقد انقسم على نفسه. فكيف يثبت ملكوته طويلا؟

لا يستطيع أحد أن يدخل ملكوت إبليس ويخلص من فيه بدون أن يقيد إبليس أولا. فان كنت اطرده الشياطين واعمل العجائب بقوة إبليس وكحليف له، فبأية قوة يقوم اتباعكم بهذه الأعمال؟ لذلك يحكم عليكم اتباعكم لأنهم قادرون على تفسير هذه القضية لكم. وأما إذا كنت بروح الله اطرده الشياطين فملكوت السموات حلّ بينكم. 3

أما قرأتم في الكتب المقدسة: "الحجر الذي رفضه البناعون صار رأس الزاوية؟ هذا ما صنعه الرب فاصبح عجبا بالنسبة لكم." هوذا ملكوت الله سيؤخذ منكم، انتم الذين تسمعون ولا تفعلون، ويعطيه إلى شعب يثمر في حياتهم. 4

احذروا إن من طريقة تعاملكم مع هذه الرسالة: كل خطايا الناس وتجديفهم يغفر لهم. ولكن لا تكون هناك مصالحة أبدا للذين يعتبرون الشر صلاحا والصلاح شرا وهكذا يجدفون على الروح القدس. هذه الخطية أبدية. انتبهوا لهذه الكلمات: هوذا الأشجار والزواني يدخلون ملكوت السموات قبلكم حيث انهم سمعوا الدعوة للحياة وأمنوا بالله. وبالمقابل فان الأتقياء سمعوا الدعوى ورفضوها. 5

ليس من يقول ويردد: "يارب يارب" يدخل ملكوت السموات، بل من يعمل مشيئة أبي الذي في السموات.

ماذا يحدث لو ذهبتم ليلا إلى أحد البيوت المرموقة في المدينة بعد أن يكون رب البيت قد ذهب للنوم وقرعتم الباب وصرختم: "افتح الباب لنا لأننا نريد أن ندخل."

يجيبكم رب البيت: "اذهبوا من هنا فأنا لا أعرفكم."

وإذا تابعتم صراخكم قائلين: "أكلنا في نفس المطعم الذي تأكل فيه وسمعناك تعلم في شوارعنا." فيجيبكم: "افهموا كلامي فقد أخبرتكم بأنني لا أعرفكم. ابتعدوا عني كلكم."

سيأتي كثيرون يوم الدينونة ويقولون: "يارب أليس باسمك تنبأنا؟ وباسمك طردنا الشياطين؟ وباسمك عملنا العجائب الكثيرة؟"

عندها سأقول لهم: "ابتعدوا عني. ما عرفتكم أبدا. كنتم تعملوا الشر كل حياتكم". 6

أنا أعلمكم بهذه الأمثال. وانتم أعطيتكم معرفة أسرار ملكوت السموات. 7

واليكم قصة أخرى توضح ملكوت السموات:

كان هناك رجل غني يستثمر أمواله في مجالات عديدة وكان يستعد للسفر إلى دولة بعيدة. وقبل رحيله دعا شركاؤه الثلاثة وسلمهم إدارة أمواله واستثماراته أثناء غيابه. فأعطى خمسة حسابات للأول وحسابين للثاني وحساب واحد للثالث. أعطى كل واحد حسب طاقته.

فابتدأ الشريك الأول يتاجر حالا وفي فترة قصيرة ضاعف حساباته فاصبح لديه عشرة حسابات. وفعل الشريك الثاني نفس الشيء حيث استثمر الأموال التي أعطيت إليه وضاعف حساباته. ولكن الشريك الثالث خاف فوضع المال في صندوق وحفر حفرة في الأرض ودفن الصندوق فيها بسبب خوفه من أن يضيع المال أو يسرقه أحدهم.

وبعد مدة طويلة رجع الرجل الغني من رحلته واستدعى شركاءه وطلب إليهم أن يقدموا حسابا بما فعلوه بالأموال.

فجاء الشريك الأول واخبره كيف استثمر الحسابات الخمسة فاصبح لديه الآن عشرة حسابات. فقال له الرجل الغني: "أحسننت أيها الشريك الأمين. لأنك كنت أمينا بهذه الحسابات الخمسة سأعطيك أموالا وحسابات أكثر. تستطيع أن تتمتع بهذه المسؤوليات منذ اليوم."

ثم استدعى الشريك الثاني الذي قال له: "أعطيتني حسابين والآن لدي أربعة حسابات."

وعندما سمع الرجل الغني هذا الكلام أعاد ما قاله للشريك الأول: "أحسننت أيها الشريك الأمين. لأنك كنت أمينا بهذين الحسابين سأعطيكم على الكثير. قم بعملك بفرح وسرور."

وأخيرا جاء الشريك الثالث وقال: "كنت اعتدرك دائما رجلا قاسيا، تجمع الأرباح من أموال الآخرين. ولذا ظننت أنك ستأخذ مني ما أربحه. فذهبت ودفنت مالك في الأرض إلى أن تعود."

فأجاب الرجل الغني: "يا لك من شريك غبي. أنت تعرف الطريقة التي استخدم بها أموالك فكان عليك أن تضع مالي في البنك لتحصل على فائدة منه. كان لديك حساب واحد دفنته في الأرض. فالآن سيؤخذ منك حسابك ويعطى إلى الذي تعامل مع مالي بحكمة. فلم يبق لديك إلا الندم والأسى!"

في ملكوت السموات سيحصل الذين يستخدمون المقدار القليل الذي لديهم على الكثير ويفيض ما عندهم. ولكن الذين يسلكون طريق الخوف وعدم الأمانة بالأموال الصغيرة سيخسرون كل شيء. 8

وهناك مثال آخر يوضح ملكوت السموات في قصة صاحب الكرم الذي خرج مع الفجر ليستأجر عمالا لكرمه. وعندما وجد عمالا ماهرين اتفق معهم على دينار في اليوم وأرسلهم إلى كرمه.

ثم خرج في الساعة التاسعة صباحا فرأى عمالا واقفين في الساحة عاطلين عن العمل. فقال لهم: "اذهبوا إلى كرمي وسأعطيكم أجرا عادلا."

وذهب إلى المدينة أيضا عند الظهر ثم عند الساعة الثالثة بعد الظهر وعمل الشيء نفسه. وأخيرا ذهب إلى المدينة للمرة الأخيرة الساعة الخامسة بعد الظهر فلقى عمالا مشردين واقفين بدون عمل. فسألهم: "ما لكم واقفون هنا كل النهار عاطلون عن العمل؟" قالوا له: "لم يستأجرنا أحد." فقال لهم: "اذهبوا انتم أيضا إلى كرمي."

ولما جاء المساء قال صاحب الكرم لوكيله: "ادع العمال كلهم وادفع لهم أجورهم مبتدئا بالآخرين حتى تصل إلى الأولين."

فجاء الذين استأجرهم الساعة الخامسة مساء واخذ كل واحد منهم دينارا. وعندما رأى الأولون ما حدث ظنوا انهم سيأخذون أكثر من السابقين. ولكن عندما جاء دورهم أخذوا هم أيضا دينارا واحدا لكل منهم.

فبدأ الأولون يتنمرون قائلين: "هؤلاء الآخرون بالكاد عملوا ساعة واحدة وأنت ساويتهم بنا ودفعت لهم نفس الأجر نحن الذين احتملنا ثقل النهار وحره."

ولكن صاحب الكرم أجابهم: "يا رفاقي أنا لم أظلمكم. ألم توافقوا على دينار واحد كأجرتكم؟ خذوا حقم وانصرفوا. وأنا أريد أن أعطي الذين استأجرتهم في آخر النهار نفس الأجر التي لكم. أليس لي الحق أن أتصرف بأموالي كيفما أريد؟ أم هل امتلأت عيونكم بالحسد لأنني أنا كريم وصالح؟"

هذا مثال آخر عن ملكوت السماوات لأنني أقول لكم أن الآخرين يصيرون أولين ويصير الأولون آخرين لان المدعويين كثيرين وأما المختارون فقليلون. 9

ويشبه ملكوت السماوات كنزا مدفونا في حقل. وفي يوم من الأيام وجده رجل فخبأه حالا. ومن فرحه مضى فباع كل ما يملك، معتبرا هذا العمل تضحية صغيرة، لكي يشتري ذلك الحقل. 10

الذين يريدون أن يدخلوا ملكوت السماوات لا يسمحون لأي اهتمام أو قضية أرضية أن تمنعهم. مثل ذلك التاجر الذي قضى كل حياته يبحث عن لؤلؤة ثمينة. انهم يضحون بكل شيء بفرح ليحصلوا

على ذلك الكنز العظيم: أي على الحياة الجديدة وطريقة جديدة للتفكير والرجاء في هذا العالم والعالم الآتي. 11

ينتشر ملكوت الله ويتقدم بموجب خطة إلهية. يبذر الزارع البذور في حقله وعندما ينتهي من عمله يذهب للنوم. ثم يقوم ويعمل كل يوم حتى يعم الظلام. وفي هذا الوقت يبدأ الزرع ينمو وتظهر البراعم وتثبت. وهذه عملية معقدة لا يعرف الزارع كيف تحدث. فالأرض من ذاتها تثبت العشب ثم السنابل ثم القمح الذي يملأ السنابل وعندما يحمل الزارع منجله في الحال لان الحصاد جاء. 12

ويشبه ملكوت السماوات أيضا حبة الخردل التي زرعتها رجل في حقله. ومع أنها اصغر الحبوب إلا أنها إذا نمت كانت اكبر البقول بل صارت شجرة طويلة حتى أن طيور السماء تجيء وتعيش في أغصانها. إن ملكوت السماوات مثل خميرة تستخدم لصنع العجين، فمع أنها توضع مع كمية كبيرة من الطحين إلا أنها تخمر العجين كله. 13

وأخيرا يشبه ملكوت السماوات شبكة ألقاها الصيادون في البحر فجمعت سمكا من كل نوع. فلما امتلأت أخرجها الصيادون إلى الشاطئ، فوضعوا السمك الجيد في سلالهم ورموا الرديء. وهكذا يكون في نهاية العالم. يجيء الملائكة وينتقون الأشرار من بين الصالحين أولاد الله ويرمونهم في اتون النار حيث البكاء والعذاب. 14

أنا أرسلتكم لتباركوا الآخرين بدون أن يكون معكم مال أو كيس أو أي شيء آخر تعتمدون عليه. فهل اجتمعتم أي شيء؟ لا تهتموا وتقلقوا للغد فالغد يهتم بنفسه. ولكل يوم من المتاعب ما يكفيه بدون الاهتمام للغد. ومن منكم إذا اهتم يقدر أن يزيد على قامته ذراعا واحدة؟ 15

انظروا طيور السماء، أنها لا تهتم وتقلق عندما تطير ولا تسهر الليل تفكر باليوم التالي لان أباكم السماوي يعطيها الطعام. ألا تعرفون أن الله يهتم بكم أكثر من الطيور؟ 16

أما يباع عصفوران بدرهم واحد؟ ومع ذلك لا يقع واحد منهما على الأرض إلا يعلم أباكم السماوي. إذن لا تخافوا. انتم ذو قيمة اعظم من طيور السماء. فشعر رؤوسكم نفسه معدود كله. 17

ولماذا تهتمون بما ستلبسون؟ تأملوا زنايق الحقل. انها تنمو بشكل طبيعي بدون أي مجهود. حتى الملك سليمان في كل مجده لم يلبس ثيابا جميلة كجمال الزنايق. فإذا كان الله هكذا يهتم بعشب الحقل الذي يوجد اليوم ويرمى غدا في التور ليجترق، ألا يهتم بكم انتم أكثر من العشب؟ لماذا ايمانكم قليل هكذا؟

إذن لا تقولوا: "ماذا سنأكل؟ وماذا سنشرب؟ وماذا نلبس؟" فهذا ما يفكر به الذين لا إيمان لهم. اطمأنوا ولا تهتموا لان أباكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه الأشياء كلها.

اطلبوا أولا ملكوت الله وبره وهذه الحاجات ستعطى لكم. 18

الوصية الملكية

أهم وصية هي: تحب الرب إلهك من كل قلبك وكل نفسك وكل فكرك وكل قوتك. 1

ولكن الوصية الثانية: تحب قريبك كنفسك. 2

هذه هي وصيتي: أن تحبوا بعضكم كما أحببتكم أنا. ولا توجد وصايا اعظم من هذه. ما من حب اعظم من هذا أن يضحي الإنسان بنفسه في سبيل أحبائه. 3

من خالف وصية من اصغر هذه الوصايا يكون الأصغر في ملكوت السموات. وأما من ثبت فيها وعلم الآخرين عن الفرح الناتج عن اتباعها، يدعى عظيما في ملكوت السموات. كلمتكم بهذا ليثبت فرحي فيكم ويكمل فرحكم. 4

بالتأكيد سمعتم الناس يقولون: "من الطبيعي أن تحب قريبك وتبغض عدوك." ولكنني أقول لكم احبوا أعداءكم وصلوا لأجل الذين يحترقونكم ويضطهدونكم. فتكونوا أبناء أبيكم الذي في السماوات فهو يطلع شمساً على الأشرار والصالحين ويمطر على الأبرار والظالمين. فان كنتم تحبون الذين يحبونكم فأجر لكم؟ أما يعمل الأشرار هذا؟ وان كنتم تضيفون أصدقاءكم فقط في بيوتكم فأجر لكم؟ 5

لكن بدلاً عن هذا احبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم أنا. بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي لان عندكم حبا غير أناني. لا تخذعوا أنفسكم لأنه إن كان هناك شخص يحبني فسوف تعرفونه لأنه يحيا حياته بحسب كلامي. ومن يفعل هذا يكرمه أبي ويحبه وأنا احبه أيضاً. وعندها سنأتي ونسكن في قلبه. 6

الآب نفسه يحبكم لأنكم آمنتم بي وبأنني خرجت من عند الله. اثبتوا في محبتي. احفظوا كلامي فتثبتون في محبتي كما اعلم أنا بوصايا أبي واثبت في محبته. 7

كان رجل نازلاً من أورشليم إلى أريحا. فهاجمه اللصوص وعروه وضربوه وتركوه بين حي وميت. وصدق أن كاهنا كان نازلاً في تلك الطريق فلما رآه مال عنه وسار على الجانب الآخر من الطريق.

وبعد فترة قصيرة مر به رجل متدين فراه ومال عنه وأسرع في سيره. وأخيراً اقترب منه رجل سامري، كان يعتبر منبوذاً بسبب عرقه. فلما رآه أشفق عليه ومزق معطفه إلى قطع صغيرة وضمد جرحه ساكبا عليها زيتاً وخمراً. ثم حمله على دابته بلطف وجاء به إلى فندق وتأكد من أن صاحب الفندق سيعتني به.

وفي الغد وقبل أن يرحل السامري أعطى صاحب الفندق دينارين وقال له: "اعتن بأمره ومهما أنفقت زيادة على ذلك أوفيك عند عودتي."

فأي واحد من هؤلاء الثلاثة كان في رأيك قريباً للذي هاجمه اللصوص؟

اذهب أنت إذن واعمل مثل ذلك السامري الصالح. 8

الجزء الثالث

الدروس العظيمة

العقيدة الجديدة

من يسمع كلامي ويعمل به يكون حكيما وبينى بيته على أساس من الصخر. 1

ونزل المطر وفاضت السيول وهبت الرياح على ذلك البيت لكنه لم يسقط لان أساسه كان على الصخر.

ومن سمع كلامي الذي يعطي حياة ورفضه يكون مثل رجل بنى بيته على الرمل. ولما نزل المطر وفاضت السيول وهبت الرياح على ذلك البيت تزعزع أساسه وسقط وكان سقوطه عظيما. 2

صعد رجلان إلى الهيكل ليصليا. واحد متكبر ذو بر ذاتي والآخر من جباة الضرائب معروف بغشه وكذبه. فوقف الأول يصلي هكذا: "شكرا لك يا الله لأنى لست خاطئا مثل بقية الناس وبالأخص مثل ذلك الجابي الغشاش الواقف هناك فأنا لا أغش ولا أزني وأصوم مرتين في الأسبوع وأعطي عشر دخلي كله إلى الهيكل."

لكن جابي الضرائب بقي واقفا بعيدا ولم يجروا أن يرفع عينيه نحو السماء بل أخذ يصلي بجزن قائلا: "ارحمني يا الله أنا الخاطئ غير المستحق."

أقول لكم إن جابي الضرائب الذي اقر بحاجته لرحمة الله رجع إلى بيته وفكره مرتاح بدون قلق لان خطاياهم غفرت. وأما الذين يتكبرون ويرفعون أنفسهم فسوف ينكسرون ولكن المتواضعين يحلقون فوق هموم هذه الحياة وينالون البركة والكرامة.

دعوا الأطفال الصغار يأتون إلي ولا تمنعوهم لان ملكوت السماوات هي لمثل هؤلاء الصغار الممثلة قلوبهم بالثقة والإيمان. وبدون إيمان مثل إيمانهم لن تدخل أنت ملكوت السماوات. 3

إن أراد أحد أن يعمل إرادة أبي فانه سوف يكتشف بسهولة ما إذا كان تعليمي من الله أو أنني أتكلم من أفكاري الخاصة بي. تعليمي ليس من عندي بل من عند الذي أرسلني. 4

العالم يعبد الله عن جهل. لكن الوقت قد حان عندما لن يهرع الذين يريدون عبادة الله والسجود له هنا وهناك يفتشون عن المكان الذي يفترض أن يكون الله فيه.

المؤمنون الحقيقيون سيسجدون لله بالروح والحق، والله الأب يطلب هؤلاء الذين يقدمون له ذبيحة السجود والحمد. إن سكت هؤلاء فالحجارة ستتهتف. 5

ألم تفرعوا ما فعله الملك داود وجنوده عندما جاعوا؟ دخلوا بيت الله وأكلوا من الخبز المقدس الذي لا يحل إلا للكهنة. وكان ذلك العمل محرما من الشريعة.

وان كنت طالبا تدرس الشريعة اليهودية ستعرف أن الكهنة في يوم السبت ينتهكون حرمة السبت في الهيكل ولا لوم عليهم. وها أنا أقول لكم انه توجد أشياء كثيرة أهم من شرائع الهيكل. ولو فهمتم معنى الآية "أريد رحمة لا ذبيحة" لتوقفتم عن لوم البريء. لان ابن الإنسان هو رب السبت أيضا.

لنفترض أن لك خروفا وقع في حفرة يوم السبت. ألا تبذل كل مجهود لإخراجه؟ أليست حياتكم اثنان وفضل من الخروف؟ فإذا كنتم تمارسون الطقوس الدينية يوم السبت فكيف تنتقدونني لأنني شفيت إنسانا يوم السبت؟ متى ستوقفون عن إصدار الأحكام بحسب المظاهر الخارجية وتبدعوا بالحكم بالعدل؟ السبت وجد من أجلكم ولم توجدوا انتم من اجل السبت. 6

أنتيت إلى العالم لكي يبصر الذين لا يبصرون ولكي يدرك الذين يفتخرون بنظرهم كم هم عميان بالحقيقة. 7

البركات

البركة والسعادة لكل من يسمع كلمة الله ويعمل بموجبها. 1

فيكون مثل ذلك الخادم الذي يجده سيده عند عودته يقوم بعمله هذا. 2

هنيئا لكم انتم الذين تضعون ثقنتكم بالله لان لكم ملكوت السماوات.

هنيئا لكم انتم الذين اختبرتم الحزن لأنكم سوف تعطون التعزية والشجاعة.

هنيئا لكم انتم الودعاء الذين يقرون بحاجاتهم لان كل الأرض ستكون لكم.

هنيئا لكم انتم الجياع والعطاش إلى البر لأنكم سوف تشبعون.

هنيئا لكم انتم الرحماء لأنكم سوف ترحمون بالمقابل.

هنيئا لكم انتم أنقياء القلوب لأنكم سوف ترون الله.

هنيئا لكم انتم صانعي السلام لأنكم سوف تدعون أبناء الله.

هنيئا لكم انتم الذين تسعون لتحصلوا على الخلاص لأنكم أصبحتم مواطنين في ملكوت الله.

هنيئا لكم عندما تعاونون من لوم الآخرين وتعييرهم بسبب إطاعتكم لإرادتي، افرحوا وابتهجوا لان أجركم عظيم في السماوات. هكذا اضطهدوا الأنبياء قبلكم. 3

ويا لسعادتكم العظيمة انتم الذين تؤمنون بي دون أن تروني، وهنيئا لعيونكم لأنها تبصر ولآذانكم لأنها تسمع. 4

تعالوا، يا من باركهم الآب، رثوا الملكوت الذي اعد لكم منذ إنشاء العالم. 5

قوة الصلاة

إلى الآن لم تطلبوا شيئا باسمي. اطلبوا تأخذوا ليكون فرحكم كاملا. 1

ذهبت إلى بيت صديقك في منتصف الليل وقلت له: "يا صديقي أقرضني ثلاثة أرغفة لان بعض أصدقائي جاءوا من سفر بعيد ليروني، وخزانتني فارغة من الخبز."

فيأتيك الجواب: "أرجوك أن لا تزعجني في هذا الوقت. الباب مقفل وأولادي نيام. فلا اقدر أن أقوم لأعطيك خبزا." أقول لكم مع أن صديقك لا يقوم ويعطيك خبزا لأنه صديقك، إلا انه يقوم ويعطيك كل ما تحتاج إليه بسبب إلحاحك في الطلب.

إن اسألوا تتالوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا الباب يفتح لكم. لان كل من يسأل يأخذ، وكل من يطلب يجد، وكل من يقرع يفتح الباب له. 2

كان في إحدى المدن قاض قاسي القلب لا يخاف الله ولا يهاب الناس. وكان في تلك المدينة أرملة تتردد إليه باستمرار وتطلب منه أن ينصفها من خصمها الذي كان يسيء إليها. فكان القاضي يرفض طلبها ولا يأبه بالاستماع إلى قضيتها.

ولكنه بعد مدة طويلة قال: "مع أنني لا أخاف الله ولا اهتم بمساعدة الناس فإنني سأنصف هذه الأرملة لتأخذ حقها لأنها تزعجني بطلباتها المستمرة."

أفلا ينصف الله مختاريه الضارعين إليه ليل نهار؟ هل تظنون انه سيتباطأ في الاستجابة لهم؟ أقول لكم انه يسرع في إنصافهم. ولكن السؤال الرئيسي في هذه القصة هو: عندما يرجع المسيح هل سيجد كثيرين على هذه الأرض لهم هذا الإيمان الدؤوب الذي يطلب بالحاح؟ 3

لا اعني أن ترددوا الكلام تردادا في صلواتكم مثل الوثنيين الذين يظنون أن الله يستجيب لهم لكثرة كلامهم في الصلاة. لا تكونوا مثلهم لان الله أبكم السماوي يعرف ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه. 4

قال النبي اشعيا: "بيتي سوف يدعى من قبل كل الشعوب بيت الصلاة. 5

صلوا انتم إذن إلى الأب الذي يسمع صلواتكم الخاصة ويكافنكم علانية. ومهما طلبتم من الأب باسمي يعطيكم. وإذا عشتم حياتكم ثابتين في وسمحتكم لكلامي أن يدخل قلوبكم ويثبت فيها فإنكم تطلبون ما تريدون وسوف يعطى لكم. 6

لتأت ملكوتك وتسكن بيننا، ولتكن مشيئتك على الأرض كما في السماء.

اعطنا اليوم خبزا ليقويننا، واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضا للذين اخطوا إلينا.

احفظنا من السقوط بالتجربة، ونجنا من الشرير.

لان لك كل القوة والمجد إلى الأبد. فليكن هكذا. 7

الكنوز التي في السماوات

عيشوا حياتكم بطريقة تعاملون فيها الناس مثلما تريدون أن يعاملونكم. 1

كان رجل غني بلبس الأرجوان والثياب الفاخرة ويعيش حياة تبذير وبذخ.

وفي نفس المدينة كان رجل فقير بدون مأوى اسمه لعازر. وكان يجلس قرب البوابة التي تؤدي إلى بيت الرجل الغني. ولم يكن يطلب إلا فضلات الطعام الذي يسقط من على طاولة الغني. وكانت الكلاب تأتي وتلحس جروحه.

وفي يوم من الأيام مات لعازر فحملته الملائكة إلى جوار إبراهيم. وبعد فترة قصيرة مات الرجل الغني أيضا ودفن.

ورفع الغني عينيه وهو في الجحيم يقاسي العذاب فرأى إبراهيم عن بعد ولعازر في حضنه. فنادى بكل قوته: "ارحمني يا إبراهيم وارسل لعازر الشحاذ ليبل طرف إصبعه في الماء ويبرد لساني لأنني أتعذب كثيرا في هذا اللهب."

لكن إبراهيم أجابه: "تذكر يا ابني انك نلت نصيبك من الخيرات في حياتك بينما لم ينل لعازر الا البلايا والعذاب. وبالإضافة إلى هذا، توجد هوة عميقة بيننا وبينكم لا يقدر أحد أن يجتازها من عندنا إليكم ولا من عندكم إلينا."

وعندما سمع الغني هذا الكلام قال: "أرجوك أن ترسل لعازر إلى بيت أبي لينذر اخوتي الخمسة هناك لئلا يصيروا هم أيضا إلى مكان العذاب هذا."

فأجاب إبراهيم: "عندهم موسى والأنبياء. فليستمعوا إليهم."

ولكن الرجل الغني قال: "ولكن بالتأكيد إذا قام واحد من الأموات وذهب إليهم يتوبون."

فقال له إبراهيم: "إذا كانوا لا يتوبون من جراء كلام موسى والأنبياء فهم لن يقتنعوا ولو قام واحد من الأموات وذهب لينذرهم." 2

أي فضل لكم إن أعطيتم الذين يردون ما أخذوه بسهولة؟ لان البخلاء يقرضون الأموال إذا تأكدوا انهم سوف يستردونها ثانية. ولكنني أنا أقول لكم: أعطوا الذين في حاجة إلى المال ولا يستطيعون إعادته إليكم. واغفروا للذين قد يستغلون سخاءكم. 3

عندما يعطي الفقراء فانهم يعطون اكثر من كل الأغنياء الذين يعطون من الفائض عن حاجتهم. وأما الفقراء فانهم يعطون من حاجتهم، وغالبا ما يعطون مما لا يستطيعون توفيره بسبب محبتهم. 4

ما أصعب دخول الذين يحبون المال إلى ملكوت الله. فمن الأسهل أن يمر جمل في ثقب الإبرة من دخول رجل غني إلى ملكوت الله. ومع هذا فان غير المستطاع لدى الناس ممكن عند الله. 5

ولا تجمعوا لكم كنوزا على الأرض حيث يفسد السوس والصدأ كل شيء وحيث ينقب اللصوص ويسرقون. بل اجمعوا كنوزا لكم في السماء حيث لا يفسد السوس والصدأ أي شيء وحيث لا يوجد لصوص ولا نقص في قيمة المال. فحيث يكون كنزك يكون قلبك. 6

يفعل بعض الناس الخير ليشاهدهم الآخرون. هؤلاء لن ينالوا اجرا من أبيكم الذي في السموات. فان أحسنتم إلى الناس وقدمتم لهم ما عندكم فلا تكونوا مثل المراعين الذين يقرعون الأجراس في الهيكل والشوارع. فهؤلاء قد اخذوا أجرهم. 7

أما أنت فإذا أحسنت إلى أحد فلا تجعل شمالك تعرف ما تعمل يمينك. أعط بهدوء وبالخفاء، وأبوك الذي يرى في الخفاء يكافئك علانية. 8

تعلم أن تعطي فستعطى اكثر بكثير مما تتخيل. سوف تعطى كيلا ملأنا مهزوزا فائضا في أحضانك لأنه بنفس الكيل الذي به توزع أموالك بسخاء يكال لك. 9

في إحدى المرات كان رجل غني أخصبت أرضه وربح أموالا كثيرة من استثماراته. فقال في نفسه: "ماذا سأفعل بكل أرباحي؟" فتوصل إلى القرار التالي: "سأهدم مخازني وأبني أكبر منها لأضع فيها كل أموالي وأرباحي. وهكذا أكون مكتفيا وأملك أموالا وخيرات تدوم سنين عديدة. ثم أصرف وقتي بالأكل والشرب والتتعم."

لكن الله قال له: "يا غبي ألا تعلم انه في هذه الليلة ستطلب نفسك منك. فعندما تمضي من هنا وتغادر هذه الحياة لمن تكون هذه الأموال؟"

هكذا يكون مصير الذين يجمعون لأنفسهم وليسوا أغنياء لله. ماذا تنتفع لو ربحت العالم كله وما يقدمه لك العالم وخسرت نفسك؟ وماذا تستطيع أن تعطي لتقدي نفسك أو لتضمن مكانا لك في الملكوت؟ 10

الإيمان الذي يحرك الجبال

ستتال على قدر إيمانك. 1

كثيرون من الناس سوف يجيئون في الأيام الأخيرة من كل أرجاء العالم ويدخلون ملكوت السموات. ولكن الأتقياء والمتدينين، الذين ظنوا انهم سيكونون أولا لكنهم عاشوا حياتهم بدون إيمان، لن يدخلوا. 2

إن اتفق اثنان على الأرض أن يطلبوا أي شيء فانهما سيحصلان عليه من قبل أبي الذي في السموات. لأنه حينما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي أكون هناك بينهم. 3

هذه العجائب سوف تساند من يؤمن. باسمي ستطردون الشياطين وتتكلمون بلغات جديدة. ولن تؤذيكم الحيات أو السموم، وتضعون أيديكم على المرضى فيشفون. 4

إذا كنتم متسلحين بإيمان بمقدار حبة من الخردل، تقولون للجبال: "انتقلي من هنا وانطرحي في البحر."

إذا آمنتم أن هذه الأمور مستطاعة بدون أي شك فإن ما تطلبونه أو تقولونه سيتم. ولهذا قلت لكم: مهما طلبتم عندما تصلون آمنوا أنكم ستنالونه فسيعطى لكم. 5

وعندما تتقادون بالروح القدس فإن ما تواجهونه على الأرض سيتم التغلب عليه بقوة السماء وكل ما تسمحون بحدوثه على الأرض يكون بحسب الخطة الإلهية السماوية. 6

لا تخافوا فيما بعد ولكن آمنوا لان كل شيء مستطاع للمؤمن. 7

الصبر والرحمة والغفران

الذي يغفر له القليل يرد المحبة قليلا. 1

كان رجل يراجع حسابات صديقين له استعارا منه مبلغا من المال. كان دين الأول خمس مائة قطعة ذهب، ودين الثاني خمسون قطعة ذهب. وعندما علم الرجل أن صديقيه لن يتمكنوا من إيفاء الدين ترحم عليهما وأعفاهما من الدين. فأى هذه الرجلين يكون أكثر امتنانا وحبا له؟ 2

وفي قصة مشابهة، حان الوقت ليراجع ملك ما حساباته وسجلاته. وأثناء عملية المراجعة جيء إليه بواحد من عبيده مديون للملك بعشر آلاف قطعة ذهب.

وبما انه كان من المستحيل على ذلك العبد أن يفي هذا الدين الكبير، استشار الملك قوانين الدولة التي نصت أن يباع المدين وعائلته وان يتم بيع بيته وممتلكاته في المزاد العلني.

فركع العبد على ركبتيه بكل أسى وقال للملك: "يا سيدي ومليكي أتوسل إليك أن تصبر علي فأوفيك كل مالك علي." فأشفق عليه وأعفاه من الدين وأطلقه حرا.

وأثناء ذهابه إلى بيته لقي ذلك العبد أحد أصدقائه كان له عليه بضعة قروش. ولكنه بدل من أن يظهر الرحمة والشفقة تجاهه امسكه بعنقه وأخذ يصرخ ويقول: "أوفني المال الذي استعرتة مني." فركع صديقه على ركبتيه وتضرع إليه قائلا: "أرجوك أن تصبر علي فأوفيك كل قرش أخذته منك."

ولكن ذلك العبد لم يقبل بتوسلات صديقه بل أخذه وألقاه في السجن حتى يوفيه الدين بموجب القانون.

ورأى بعض عبيد الملك بالصدفة ما حدث فأخبروا الملك بكل ما جرى. فدعا الملك ذلك العبد وقال: "أيها العبد الشرير، تركت لك كل ذلك الدين الذي لم تتمكن من إيفائه لأنك طلبت مني. أفما كان ينبغي عليك أن تظهر رحمة نحو صديقك الذي كان مدينا لك بمبلغ زهيد؟"

وعندما انتهى الملك من كلامه سلم العبد إلى حراس السجن وأمرهم أن يسجنوه حتى يوفيه كل دينه.

هكذا يحكم عليكم أبي السماوي إذا رفضتم أن تغفروا لآخوتكم وأخواتكم من كل قلوبكم. 3

لا تكونوا مستعدين لتغفروا سبع مرات فقط ولكن سبعين مرة سبع مرات. اعملوا على مراضاة خصومكم لان الخصومة المستمرة لن تؤدي إلا إلى المتاعب الكثيرة مثل المقاضاة في المحكمة وربما السجن. ولن تكون هناك وسيلة تستطيع بها أن تزيل العقوبة إلا بقضاء فترة العقوبة بالسجن. 4

هل سمعتم ما قيل: العين بالعين والسن بالسن؟ ولكني أقول لكم عكس ذلك. من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر، وإذا أراد أحد أن يأخذ معطفك فاترك له قميصك أيضا. ومن سخرك أن تمشي معه ميلا واحدا فأمش معه ميلين. وأعط بسخاء لمن يطلب منك ولا تعط أذنا صماء لمن يكون بحاجة أن يستعير منك. 5

ومتى وقفتم تصلون فافعلوا هذا بقلوب ملأنة بالغفران كما يغفر لكم أبوكم السماوي. وإذا كنت تقدم قربانك إلى المذبح وتذكرت هناك انه يوجد زعل بينك وبين شخص آخر فاترك قربانك على المذبح واذهب أولا واصطلي مع ذلك الشخص ثم تعال وقدم قربانك. وإذا الحق أحدهم بك الأذى اذهب إليه وتحدث معه على انفراد. فان أصغى إليك تكون قد ربحت كصديق. 6

اغفر للذين يسيئون إليك فتمتلئ حياتك بالرحمة والنعمة. 7

الحياة المثمرة

تعرفون الناس من الثمر الذي يظهر في حياتهم. 1

انتم ملح الأرض، ولكن إذا فقد الملح من قدرته على تنقية الطعام والمحافظة عليه وإعطائه مذاقا خاصا فكيف يستخدم كملح؟ انه لا يصلح لشيء، بل يطرح خارجا فيدوسه الناس.

هل نقطف العنب أو التين من الشوك؟ لا تستطيع شجرة جيدة أن تعطي ثمرا فاسدا، ولا تستطيع شجرة ردية أن تعطي ثمرا جيدة، وإنما كل شجرة جيدة تعطي ثمرا جيدا، وكل شجرة ردية تعطي ثمرا ردينا. وكل شجرة تعطي ثمرا فاسدا تقطع وترمى في النار.

من ثمار الناس تعرفون نوع الحياة التي اختاروا أن يحيوها. 2

زرع رجل شجرة تين في كرمه. وانتظر ثلاث سنوات لتعطيها ثمرا ولكنه لم يجد عليها ثمرا. وأخيرا قال للكرام: "الي ثلاث سنوات وأنا اطلب الثمر من هذه التينة ولم أجد. فلماذا اتركها لتعطل الأرض؟ اقطعها." فأجابه الكرام: "اتركها هذه السنة فقط حتى اقلب التربة حولها وأسمدها، فقد تعطي ثمرا وإلا تكون على صواب وأقطعها." 3

عندما تعطي حياتكم ثمرا يتمجد أبي وتكونون تلاميذي. الإنسان الصالح يخرج الصالح من كنزه الصالح، بينما الإنسان الشرير من كنزه الشرير يخرج حياة جوفاء بدون ثمر. 4

خرج الزارع ليزرع، وبينما هو يزرع سقط بعض الحب على جانب الطريق فجاءت الطيور وأكلته. وسقط بعضه على أرض صخرية قليلة التراب فنبت في الحال في التراب لكنه كان بلا عمق، ولأنه كان بلا جذور احترق من لهيب الشمس وبيس. وسقط بعض الحب على الشوك فطلع الشوك وخنقه.

ولكن بعض الحب سقط على أرض طيبة فنما وأعطى محصولا جيدا: بعضه مائة وبعضه ستين وبعضه ثلاثين ضعفا.

عندما يسمع شخص ما كلام الملكوت ولا يفهمه يأتي العدو ويسرق كل ما زرع في قلبه. هذا هو الحب الذي سقط على جانب الطريق.

والبذور التي سقطت في أرض صخرية ترمز إلى الذين يسمعون كلمة الله ويقبلونها بسرعة ولكن بدون أن تكون قناعاتهم القلبية عميقة. فتستمر اختباراتهم إلى فترة ما، فإذا حدث ضيق أو اضطهاد من أجل قرارهم اتباع كلام الحق، ارتدوا عنه وعثروا.

وترمز البذور التي سقطت بين الشوك إلى الذين يسمعون كلمة الله لكنهم يسمحون لهوموم العالم ومحبة المال أن تسيطر على حياتهم فتختنق كلمة الله وتصبح حياتهم بلا ثمر.

وأما البذور التي سقطت في الأرض الجيدة فإنها ترمز إلى الذين يسمعون كلمة الله ويفهمونها فتعطي حياتهم حصادا وافرًا مائة ضعف أو ستين أو ثلاثين ضعفا. 5

الصحة والشفاء للجسم والنفس

لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى. 1

عليكم أن تفهموا هذا الأمر: أنا اطلب رحمة لا ذبيحة لأنني لم آت لادعوا أبرارا بل خطاة إلى التوبة. ألا يجب أن يتحرر المرضى جسديا من رباط إبليس؟ 2

أيهما أسهل: أن يقال "مغفورة لك خطاياك" أو "قم وتحرر من مرضك"؟ ولكن لتعلموا بدون أدنى شك أن لابن الإنسان سلطانا على الأرض ليغفر الخطايا أقول للمريض: "قم وتشجع، مغفورة لك خطاياك. اذهب وليكن لك على قدر إيمانك. إيمانك قد خلصك." 3

من منكم إذا كان له مائة خروف فأضاع واحدا منها لا يترك التسعة والتسعين في البرية ليبحث عن الخروف الضائع؟ فإذا وجده، ألا يحمله على كتفيه فرحا؟ وفي طريق عودته إلى البيت يدعو أصدقاءه وجيرانه ويقول لهم: "افرحوا معي لاني وجدت خروفي الضائع."

أقول لكم الحق: هناك فرح أعظم في السماء بخاطئ واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين من الصالحين لا يحتاجون إلى توبة. 4

ومن منكم إذا كان له عشر قطع من الفضة وأضاع واحدة منها لا يشعل سراجا ويكنس البيت ويبحث عن القطعة الضائعة بجد حتى يجدها؟ وعندما يجدها يدعو أصدقاءه وجيرانه ويقول لهم: "افرحوا معي لاني وجدت القطعة الفضية الضائعة."

وهكذا يكون فرح في حضرة ملائكة الله بخاطئ واحد يتوب. 5

الجزء الرابع

الدعوة لحياة جديدة

الدعوة

ليس انتم اخترتموني بل أنا اخترتكم، وأقمتكم لتذهبوا وتأثروا بثمر
صالح في حياتكم، ثمر يدوم إلى الأبد. 1

كان لرجل ابنان، فقال لابنه البكر مرة: "اذهب يا ابني واعمل في كرمي." فأجاب البكر: "لن اذهب"، ولكنه
غير فكره فيما بعد وذهب ليعمل في الكرم. ثم قال الرجل لابنه الأصغر: "اذهب أنت أيضا واعمل في الكرم."
فأجاب الابن الأصغر حالا: "سأذهب"، ولكنه بقي في البيت ولم يعمل بموجب طلب أبيه. فأى هذين الابنين
أطاع وصية أبيه؟

لماذا تدعونني صالحا إلا إذا كنتم تؤمنون أنني الله؟ أنتم تعرفون الوصايا لا تزن، لا تقتل، لا تسرق، لا تشهد
شهادة زور، اكرم أبائك وأمك، اعملوا بموجب هذه الوصايا فيكون لكم كنز في السماء. انتم تكرمونني بشفاهكم
فقط وليس باستخدام ما عندكم - مثل المال والممتلكات والحياة - لمساعدة الذين بحاجة لكم. 2

إذا أردت أن تتبعني فاترك رغبات ونمط حياتك الخاصة بك جانبا. عليك أن تضحي بهذه الأمور لان الذين
يريدون أن تكون لهم الحياة الأبدية عليهم أن يتخلوا عن نمط حياتهم القديمة. وكل من يفعل ما أقوله له هنا
سوف يكتشف الحياة الجديدة - على الأرض وفي السماء. 3

أقام ملك وليمة عرس لابنه الأمير. وعندما انتهت كل الترتيبات أرسل خدمه إلى المقاطعات التي في مملكته
ليجلبوا المدعوين إلى العرس. ولكن المدعوين رفضوا أن يأتوا. فأرسل الملك خدماه ثانية وقال لهم: "قولوا
للمدعوين إنني أعددت وليمة فاخرة وذبحت أبقاري وعجولي المسمنة وهيأت كل شيء. فتعالوا إلى العرس."

ولكن المدعوين تهاونوا ولم يتجاوبوا مع الدعوة بل عادوا إلى ممارسة أعمالهم المعتادة في الزراعة والتجارة،
وبعضهم أمسك بخدم الملك وضربوهم حتى الموت. وعندما علم الملك بما حدث غضب غضبا شديدا وأرسل
جنوده الذين قبضوا على القتلة وأهلكم وأحرق منازلهم. ثم قال لخدمه: "الوليمة مهياة لكن المدعوين غير
مستحقين. فأخرجوا إلى مفارق الطرق وادعوا إلى الوليمة كل من تجدونه."

فخرج هؤلاء الخدم إلى الشوارع والطرق وجمعوا كل من وجدوا ودعوا إلى العرس الأشرار والصالحين
فامتلات القاعة بالمدعوين.

وفي ذلك المساء، عندما دخل الملك ليرى المدعوين أصابته الدهشة لانه رأى رجلا لا يلبس ثياب العرس التي
قدمت له. فسأله: "كيف دخلت إلى هنا وأنت لا تلبس ثياب العرس؟" فسكت الرجل ولم يعط جوابا. فقال الملك
لخدمه: "اربطوا يديه ورجليه واطرحوه خارجا."

وأنا أقول لكم: المدعوون (لدخول ملكوت الله) كثيرون ولكن المختارين قليلون. قد اقترب ملكوت الله.
اخترتكم من هذا العالم ونمط حياته. فتوبوا وألبسوا ثياب الخلاص وأمنوا بالإنجيل. 4

لا يستطيع أحد أن يأتي إلي إن لم يجتذبه الأب الذي أرسلني. وأنا أقيمه في اليوم الأخير. وكل شخص
أعطاني إياه الأب سيأتي إلي، وكل من يأتي إلي لا ارفضه وأبعده أبدا. 5

هل آمنت لانني أخبرتك هذه الأمور؟ الحق أقول لك ستري اعظم من هذا بكثير. 6

ادخلوا إذن من الباب الضيق لان الطريق الذي يؤدي إلى الهلاك واسع ورحب، وما اكثر الذين يسلكونه.
ولكن ما أضيق الباب واصعب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة، وقليلون هم الذين يجدونه. اجتهدوا إذن لتدخلوا

من الباب الضيق الذي يؤدي إلى الحياة. سيحاول الكثيرون يوما ما أن يغيروا اتجاههم ليدخلوا من الباب الصحيح ولكنهم لن يقدروا لأن الوقت يكون قد فات. 7

الولادة الثانية

لا تتعجبوا أنني قلت لكم يجب أن تولدوا ثانية. 1

الحق أقول لكم: ما من أحد يمكنه أن يرى ملكوت الله إلا إذا ولد ثانية. وما من أحد يقدر أن يدخل ملكوت الله إلا إذا ولد من الماء والروح القدس. 2 المولود من الجسد جسد هو والمولود من الروح هو روح. والريح تهب حيث تشاء فنسمع صوتها ولكننا لا نعرف من أين تجيء أو إلى أين تذهب. هكذا كل من يولد من الروح. 3

فكروا بهذه الأمثلة: ما من أحد يرقع ثوبا عتيقا برقعة من قماش جديد لأن القطعة الجديدة تتكمش فتنتزع شيئا من الثوب العتيق فيتسع الخرق. وما من أحد يضع خمرا جديدة في أوعية جلد عتيقة لنلا تنشق الأوعية فتسيل الخمر الجديدة وتتلف الأوعية فيضيع هذا الاستثمار. لكن بدلا عن هذا توضع الخمر الجديدة في أوعية جديدة فتسلم الخمر والأوعية. 4

كيف يكون هذا؟ أنت متعلم ولديك معرفة كبيرة ولا تعرف هذا الحق الأساسي؟ إن كنت قد أخبرتكم هذه الأشياء مستخدما أمثلة من أمور الدنيا ولم تفهموا، كيف ستفهمون إذا أخبرتكم عن أمور السماء. 5

لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم ولكن ليخلص العالم. من يؤمن به لن يدان ومن لم يؤمن به دين لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد. 6

أنا القيامة والحياة، من يؤمن بي وإن مات فسيحيا ويعطى حياة أبدية لن تفتنى. أخبرتكم بهذا عدة مرات وقلت إن أمنتكم ترون مجد الله. 7

هدهي أن أنجز عمل الذي أرسلني. وهذه هي إرادة الله أن تؤمنوا بالمسيح الذي أرسله الأب. 8

اسمعوا هذه القصة: كان لرجل ابنان. وفي يوم من الأيام قال له الأصغر: "يا أبي اعطني حصتي من الميراث." فأعطاه والده حصته. وبعد أيام قليلة جمع الابن الأصغر كل ما يملك وسافر إلى بلاد بعيدة. وهناك بدد كل ماله في العيش الطائش بلا حساب. فلما انفق كل شيء أصابت تلك البلاد مجاعة قاسية، فوقع في ضيق وأصبح معدما بدون أصدقاء.

وأخيرا وجد عملا عند رجل أرسله إلى حقوله ليرعى الخنازير. وفي يأسه اشتبه أن يأكل الخروب الذي كانت الخنازير تأكله فلم يعطه أحد. فرجع إلى نفسه واخذ يفكر قائلا: "خدم والدي لديهم طعام فائض ويفضل عنهم وأنا هنا اشتبه أن أكل من طعام الخنازير لكي لا اهلك. سأذهب إذن إلى أبي وأقول له لقد أخطأت إليك والى السماء، ولا استحق بعد أن ادعى لك ابنا فعاملني كخادم عندك."

وعندما فكر بهذه الخطة قام وبدأ رحلة العودة الطويلة. وعندما كان في منتصف الطريق رآه والده فأشفق عليه وركض نحوه يعانقه ويقبله. فقال له الابن: "يا أبي أخطأت إلى السماء واليك ولا استحق بعد أن ادعى لك ابنا." ولكن والده قاطعه والتفت إلى الخدم وقال لهم: "هاتوا افخر ثوب واليسوه، وضعوا خاتمي في إصبعه وافضل حذاء لي في رجليه. واجلبوا العجل المسمن من الحقل واذبحوه فنأكل ونفرح لان ابني هذا كان ميتا فعاش ثانية وكان ضالا فوجد." وبعد فترة قصيرة بدأت الاحتفالات العظيمة.

وعند المساء رجع أخوه الأكبر من الحقل، فلما اقترب من البيت سمع صوت الموسيقى والرقص. فدعا أحد الخدم وسأله: "لماذا هذه الاحتفالات؟" فأجابه الخادم: "رجع أخوك سالما إلى البيت فذبح أبوك العجل المسمن." فغضب الأخ الأكبر ورفض أن يدخل البيت. فخرج أبوه يرجو منه أن يدخل. فقال لأبيه: "خدمتك كل هذه السنين وما عصيت لك أمرا أو وصية، ولم تقدم لي شيئا أو تعد احتفالا لي مع أصدقائي. والآن عندما رجع أخي الثائنه الذي بدون شك بدد أمواله وحصته من الميراث بطيش مع البغايا، ذبحت له العجل المسمن."

فأجابه أبوه: "يا ابني أنت معي في كل حين وأنت تعلم أن كل ما هو لي فهو لك. ولكن من الصواب أن نحقل ونشكر لان أخاك كان ميتا فعاش وكان ضالا فوجد." 9

إن لم تتغيروا وتصبحوا مثل الأطفال لن تدخلوا ملكوت السماوات، فان ابن الإنسان قد جاء ليخلص الذين يهلكون، لان إرادة الله هي أن لا يهلك واحد منكم. 10

هكذا احب الله العالم فبذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. هل تؤمن بهذا؟ 11

تلاميذ وأتباع المسيح

لا يمكنكم أن تسمحوا لسيدني أن يسيطر على حياتكم. لا نه إما أن تبغضوا أحدهما وتحبوا الآخر، أو أن تلتزموا مع أحدهما وترفضوا الآخر. لا تستطيعون أن تخدموا الله وتبقوا عبيدا لآلهة هذا العالم. 1

من منكم إذا أراد أن يبني برجا لا يجلس أولا ويحسب النفقة ليتأكد أن لديه المال الكافي ليكماله؟ وإلا ستضع الأساس ثم تضطر لتتوقف عن إكمال المشروع. وعندها يستهزئ بك الذين كانوا يراقبونك ويقولون: "هذا الرجل بدأ يبني ولم يستطع أن يكمل."

والملك الذي يريد أن يعلن الحرب يجب أن يجلس أولا مع مستشاريه العسكريين ليعرف إذا كان يقدر أن يواجه ويهزم عشرة آلاف من يزحف عليه بثلاثين ألف. فان وجد مستشاروه أن لا فرصة لديه للنصر يرسل سفراءه لمقابلة العدو ولمحاولة التفاوض معه حول بنود السلام قبل أن تبدأ الحرب.

وهكذا ينبغي على كل واحد أن يمتحن نفسه وكم هو مرتبط ومقيد بعائلته وماله وممتلكاته الأرضية، لأنه ما لم يكن عندك الاستعداد لتحسب الكلفة بالتخلي عن هذه الأمور وتلتزم التزاما كاملا معي لا تستطيع أنتتبعني بصدق وأمانة؟ 2

دعوني أذكركم بهذا المثل: الشخص الأمين الدؤوب في القليل سيعطي الكثير، ومن أساء الأمانة بالأشياء القليلة أساء الأمانة في الكثير. فان لم تكونوا أمناء بأموال هذا العالم فمن يأتكم على الغنى الروحي؟ وان لم تكونوا أمناء في ما هو لغيركم فمن يعطيكم ما هو لكم؟ 3

ها أنا أرسلكم كخراف بين الذئاب فكونوا حكميين كالحيات ولكن ودعاء كالحمام. 4

رأيتكم كيف يمارس رؤساء الأمم سلطانهم ويتسلطون على الفقراء الأدنى منهم. فلا يكن هذا فيكم انتم الذين تنتمون لملكوت الله. لأنه من أراد أن يكون عظيما فيكم فليكن لكم خادما، ومن أراد أن يكون الأول فيكم فليكن

لجميعكم خادما. لأنني أنا المسيح جئت لا لأخدم بل لأخدم وأهب حياتي فدية عن كثيرين. فان علمتم هذه الأمور فهنيئا لكم إذا عملتم بها. 5

اثبتوا واستمروا في السير على ضوء كلامي فتكونون بالحق تلاميذي.

لا تكونوا مثل الأتقياء الباطلين الذين يخترعون الشرائع والقوانين، ويفتخرون بهذه القوانين والقواعد ولكنهم لا يعملون بها، بل يضعون أثقالا من التزمم والتقيد بالشرعية على أعناق اتباعهم بينما هم لا يعملون بهذه الشرعية. ويعملون جهدهم ليراهم الناس فيلبسون الثياب الفاخرة ويسلكون ببهاء وكبرياء ويحبون الجلوس في مكان الصدارة وعلى مقاعد الشرف في الولائم. كما ويحبون أن يدعوهم الناس بالمعلمين الأسياد. أما انتم فلا تسمحوا لأحد أن يدعوكم بالأسياد المغرورين لأن لكم سيادا واحدا وانتم جميعكم اخوة وأخوات له.

وامتنعوا عن إطلاق لقب الأب الروحي على أي شخص لأن لكم أبيا واحدا في السماوات ولا تسمحوا بأن يدعوكم أحد بالأسياد والمعلمين لأن هناك معلما واحدا هو المسيح. وليكن الأعظم فيكم خادما لكم لأن كل من يضع نفسه يرفع. 6

ومتى جاء المسيح في مجده ومعه جميع ملائكته يجلس على عرشه المجيد. وتحشد أمامه جميع الشعوب والأمم فيفرز بعضهم عن بعض مثلما يفرز الراعي الخراف عن الجداء. فيجعل الخراف عن يمينه والجداء عن يساره.

ثم يقول الملك للذين عن يمينه: "تعالوا يا من باركهم أبي رثوا الملكوت الذي هياه لكم منذ إنشاء العالم. لأنني جعلت فأطعمتموني وعطشت فسقيتموني ماء باردا. كنت غريبا فأويتموني في بيوتكم. كنت بدون ثياب فكسوتموني. كنت مريضا فقدمتم لي العناية وكنت سجيناً فزرتموني." فيجيبه الصالحون: "يا رب متى رأيناك جوعانا فأطعمناك؟ أو عطشانا فسقيناك؟ ومتى رأيناك غريبا فأويناك؟ أو بدون ثياب فكسوناك؟ هل بالفعل رأيناك مريضا وقدمنا لك العناية أو سجيناً فزرتناك؟

فيجيبهم الملك: "الحق أقول لكم كل مرة عملتم هذه الأشياء لواحد من اخوتي هؤلاء الصغار فلي عملتموها."

ثم يقول الملك للذين عن يساره: "ابتعدوا عني لأنني كنت جوعانا فلم تطعموني، وعطشت فلم تسقوني، وكنت غريبا فطردتموني، وبدون ثياب فلم تكسوني، وكنت مريضا فلم تعتنوا بي وسجينا فلم تزوروني."

فيجيبه هؤلاء: "يا رب متى رأيناك جوعانا أو عطشانا أو غريبا أو عريانا أو مريضا أو سجيناً ولم نسعفك ونهت بك؟" فيجيبهم الملك: "الحق أقول لكم كل مرة لم تعملوا هذه الأشياء لواحد من اخوتي هؤلاء الصغار فلم تعملوها بي." فيذهب هؤلاء إلى الظلمة الأبدية ولكن الصالحين يذهبون إلى الحياة الأبدية. 7

انتم تدعونني سيادا وربا وحسنا تفعلون لأنني هكذا أنا. فإذا كنت أنا سيديكم وربكم خادما لكم فيجب أن تخدموا بعضكم بعضا. أعطيتكم مثالا لتقتدوا به فتعلموا تماما ما عملته لكم. 8

المأمورية العظمى

اتركوا الموتى روحيا يهتمون بأمورهم الأرضية وأما انتم فاذهبوا وركزوا
بملكوت الله إلى العالم الذي ينتظركم. 1

الحصاد كثير أمامك ولكن يا للأسف الفعلة قليلون. فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة أكثر ليجمعوا
الحصاد. ما من أحد يضع يده على المحراث ويلتفت إلى الوراء يصلح لملكوت الله. 2

انتم الذين تؤمنون بي ستعملون الأعمال التي أعملها أنا بل أعظم منها لأنني ذاهب إلى أبي في السماء. وإذا
أردتم أن تخدموني فاتبعوني لأنه حيث أكون أنا يكون خادمي أيضا ومن يخدمني يكرمه أبي. 3

اذهبوا وركزوا: "اقترب ملكوت السماوات." اشفوا المرضى وطهروا البرص وأقيموا الموتى واطردوا
الشياطين. تذكروا أنني قلت لكم: "مجانا أخذتم هذه الحياة الجديدة، فمجانا أعطوا." 4

من لا يكون معي فهو ضدي، ومن لا يجمع معي فهو يبدد. 5

عندما يدعوكم أحد إلى بيته باركوا وقولوا: "السلام على هذا البيت." فان كان فيه من يحب السلام فسلامكم
يحل به وينال أهل البيت البركة، وإلا رجعت البركة إليكم.

لا تترددوا بقبول ضيافة الناس ولكن ليكن هدفكم أمام أعينكم ولا تتجولوا بدون هدف. استمتعوا بالطعام
والشراب الذي يقدم إليكم لان الذي يعمل يستحق أجرته. 6

من قبل الذين أرسلتهم للكراسة بهذه الرسالة قبلني، ومن قبلني قبل الذي أرسلني. 7 وانتبهوا: هناك بعض
الناس الذين سيحاولون منعكم عن الكلام ويأخذونكم إلى المحاكم ويعاملوكم بظلم ويلقونكم في السجن. وبسبب
رسالتي يطلبون منكم أن تقدموا شهادة أمام الحكام والملوك الذين لا يؤمنون. فإذا وجهوا الاتهامات لكم
وساقوكم للمحاكم لا تخافوا ولا تهتموا بماذا تتكلمون لأنكم ستعطون في حينه ما تتكلمون به. ولا تتكلموا على
كلامكم لان روح أبيكم سينتكم فيكم. واذكروا انه في الملكوت الأرضي ليس الخادم اعظم من سيده. فإذا
اضطهدوني فانهم سيضطهدونكم من اجل رسالتي بدون أن يدركوا من الذي أرسلني إلى العالم. ولكن إن قبلوا
رسالتي واتبعوها فانهم سيقبلونكم ويقبلوا رسالتكم أيضا. 8

لولا إني جئت وكلمتهم برسالة الحق لما أدرك سكان الأرض خطاياهم وعصيانهم ولكنهم الان لا
يقدرين أن يخطئوا وراء جهلهم للحق. ولو أنني لم اعمل أعمالا عظيمة بينهم لما أدركوا خطأهم وتقصيرهم.
ولكن الذين رفضوا الحق قد رأوا العجائب وأبغضوني وأبغضوا أبي أيضا. وكان هذا ليتم ما جاء في
النبوته: "ابغضوني بدون سبب. 9

جئت لألقي نارا على الأرض وكم أتوق لأراها ملتهبة. أتظنون أنني جئت لألقي سلاما وطمأنينة على الأرض؟ أقول لكم لا بل جئت لألقي الخلاف والانقسام. فمن اليوم يكون في بيت واحد خمسة أشخاص فيخالف ثلاثة منهم اثنين واثنان ضد ثلاثة. 10

عندما يبغضكم العالم تذكروا انهم ابغضوني أولا. وعندما يضطهدونكم في مكان ما انتقلوا إلى مكان آخر فلن يصلوا إلى كل مدن العالم قبل أن يجيء المسيح ثانية. وإذا امتعت مدينة عن قبولكم أو سماع رسالتكم فاتركوها وانفضوا الغبار عن أقدامكم. الحق أقول لكم أن مصير سدوم وعمورة يوم الحساب والدينونة سيكون أفضل من تلك المدينة. 11

لو سلكتم طريق أهل العالم لأحبكم العالم كأهله. ولكن لأنكم تتبعون طريق الملكوت الذي دعيتكم إليه يبغضكم العالم ويحتقركم. 12

من سمع كلامكم سمع إلي، ومن رفضكم بسبب كلام الحق الذي تقولونه رفضني. ومن رفضني رفض الأب الذي أرسلني. احتملوا انتقادات المشككين من أجل اسمي واثبتوا لأن الذي يثبت يخلص. 13

كلمنكم بهذه الكلمات لكي يكون لكم سلام في وفي اتباع كلامي. في العالم سيكون لكم ضيق وألم ولكن تهللوا لأنني غلبت العالم. 14

صلاة المسيح من أجل تلاميذه

يا أبي جاءت الساعة. مجد ابنك ليعطيك هو المجد لأنك أعطيتَه سلطانا على جميع البشر رجالا ونساء حتى يهب الحياة الأبدية لمن وهبتهم له. 1

وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحق وحدك ويعرفوا يسوع المسيح الذي أرسلته. أنا مجدتك في الأرض حين أتممت العمل الذي أعطيتني لأعمله. يا أبي أعلن مجدي بينما أقف في حضرتك، هذا المجد الذي كان لي عندك قبل أن يكون العالم. أنا أعلنت اسمك لمن وهبتهم لي من العالم. كانوا لك فوهبتهم لي وهم قبلوا كلماتك الأبدية. والآن هم يعرفون أن كل ما أعطيتني هو منك. وأنا بلغتهم كلامك الذي أعطيتني، فقبلوا هذا الكلام وعرفوا حق المعرفة أنني جئت من عند الله وأمنوا أنك أنت أرسلتني.

أنا لا أصلي لأجل العالم بل لأجل من وهبتهم لي لأنهم بالحق لك. كل من آمن بي هو لك وهم يكرموني. ها أنا أعود إليك ولكن الذين آمنوا بي باقون في العالم. أيها الأب احفظهم بقوة اسمك حتى يكونوا واحدا مثلما أنت وأنا واحد.

عندما كنت أنا معهم في العالم حفظتهم بالقوة التي أعطيتني، وأنا حرستهم فما خسرت منهم واحدا إلا ابن الهلاك ليطم ما جاء في الكتاب. والآن أنا ذاهب إليك، ولكنني اطلب هذه الطلبات وأنا لا أزال في العالم لكي يختبروا ويحصلوا على كل ما هو لهم.

أعطيتهم كلامك فأبغضهم العالم لأنهم ليسوا بعد أولاد هذا العالم المظلم الخاطيء، كما أنا لا انتمي إلى العالم. أنا لا اطلب إليك أن تخرجهم خارج العالم بل أن تحفظهم من الشرير لأنهم ليسوا أولاد الظلمة كما أنا لست من ظلمة هذا العالم. اجعلهم مقدسين بحقك لأن كلامك حق.

وكما أرسلتني إلى العالم أرسلهم أنا إلى العالم. من أجلهم اقدس نفسي حتى يتقدسوا هم وينموا في الحق. لا أصلي لأجلهم فقط بل أصلي أيضا لأجل المؤمنين الذين سيؤمنون بي في المستقبل بسبب كلامهم وشهادتهم.

اجعلهم كلهم ليكونوا واحدا في القلب والفكر مثلما أنت وأنا واحد. وكما انك أنت في وأنا فيك يكونون هم فينا أيضا لكي يعرف العالم انك أرسلتني.

وأنا أعطيتهم المجد الذي أعطيتني ليكونوا واحدا مثلما أنت وأنا واحد. أنا فيهم وأنت في لتكون وحدتهم كاملة ويعرف العالم انك أرسلتني وانك تحبهم مثلما تحبني. أريدهم أن يكونوا معي ليروا مجدي الذي أعطيتني منذ إنشاء العالم.

أيها الأب الصالح لم يعرفك العالم ولكن أنا عرفتك والذين يؤمنون بي يعرفون انك أنت أرسلتني. أنا أظهرت اسمك لهم لتسكن محبتك فيهم واسكن أنا أيضا فيهم. 2

الجزء الخامس

الوعد

هذا الجيل

من يستحي بي وبكلامي في هذه الأيام الممتلئة بالخطية وعدم الإيمان يستحي به ابن الإنسان متى جاء في مجد أبيه مع الملائكة الأطهار. 1

هذا الجيل الفاسق غير المؤمن يطلب آية ولن تكون له سوى آية النبي يونان. فكما بقي يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام بلباليها كذلك يبقى ابن الإنسان ثلاثة أيام بلباليها في جوف الأرض. وسيأتي يوم عندما يقوم أهل نينوى، مدينة اللصوص، في يوم الحساب مع هذا الجيل ويدينونه لأن أهل نينوى تابوا عندما سمعوا كرازة يونان. وهنا الآن اعظم من يونان. وستقوم ملكة الجنوب أيضا يوم الحساب مع هذا الجيل وتدينه لأنها جاءت من أقاصي الأرض لتسمع حكمة سليمان، وهنا الآن اعظم من سليمان. 2

كيف أستطيع أن اصف هذا الجيل؟ انه يشبه أولادا جالسين في الساحات يتصايحون: "زمرنا لكم فما رقصتم أو غنيتم. وندبنا لكم فما بكيتم." جاء يوحنا وعاش بينكم حياة زهد فقالوا: "فيه شيطان." والآن جاء ابن الإنسان يأكل ويشرب ويتمتع بالحياة فقالوا: "هذا رجل أكل وسكير وصديق الفقراء والخطاة." بهذه البراعة تبررون عدم ثبات رأيكم. 3

أيها الجيل الذي يعيش فيه الناس حياتهم حياة كذب وغش، كيف تقدر أن تقولوا كلاما صالحا وانتم أشرار؟ لأن من فيض القلب ينطق اللسان. 4

عند غروب الشمس تقولون: "سيكون طقسا معتدلا لأن السماء حمراء." وعند الفجر تقولون: "اليوم سيئ وماطر لأن السماء على سواد." تعرفون أن تفسروا منظر السماء وتوقعات الطقس. أفلا تستطيعون أن تفسروا علامات الأزمنة المتغيرة؟ 5

تعالوا إلي يا جميع المتعبين والرازين تحت الأثقال والمتضايقين في هذه الحياة، وأنا أعطيكم راحة عظيمة. اقبلوا كلامي ودعوني أعلمكم لأنني ودبوع ومتواضع القلب فتجدون راحة لنفوسكم. فما اطلبه منكم هو لفائدتكم وما أعطيكم لتحملوه خفيف وسهل. 6

انتم الذين قررتم أن تتبعوني في هذا الجيل ستجلسون يوما ما على عروش وتدينون ممالك وأمم وتحكمون على الذين قسوا قلوبهم ولم يسمعوا لهذه الكلمات البارة. 7

مكان لكم

أنا اذهب لأعد لكم مكانا. 1

أريدكم أن تتيقنوا من هذا: إن ذهبت وأعددت لكم مكانا فإني سأتي ثانية وأخذكم لتكونوا معي حيث أكون. لا تضطرب وتزعج قلوبكم. انتم تؤمنون بالله فأمنوا بي أيضا. في بيت أبي منازل كثيرة وإلا لما قلت لكم هذا الكلام. يجب أن اذهب الآن ولكني سأعود إليكم. لو كنتم تحبونني لفرحتم لأنني ذاهب إلى الأب لأن أبي اعظم مني. 2

لا تتعجبوا بشأن معنى ما قلته لكم: "بعد قليل لا تروني ثم بعد قليل تروني." ستبكون وتندبون أما العالم فسيفرح. انتم ستحزنون ولكن حزنكم يصير فرحا. 3

المرأة تحزن وتتألم وهي تلد لأن ساعتها جاءت. فإذا ولدت تنسى أوجاعها لفرحها بولادة إنسان في العالم. كذلك ستحزنون قليلا ولكني سأعود فأراكم فتفرح قلوبكم فرحا لا ينتزعه أحد منكم. 4

الوعد بالروح القدس

الروح له قوة ليعطي الحياة. 1

إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي وأنا اصلي إلى الأب فيعطيكم معزيا آخر ليمكث معكم إلى الأبد. هو روح الحق الذي لا يقبله العالم لأنه لا يراه ولا يعرفه. أما انتم فتعرفونه لأنه يسكن فيكم ويكون فيكم. 2

لن أترككم يتامى بدون تعزية. من الخير لكم أن اذهب، لأنني إن لم اذهب لا يجيئكم المعزي. أما إذا ذهبت فأرسله إليكم. ومتى جاء فانه يعلن للعالم معنى الخطية والبر والدينونة. أما الخطية فلأنهم لا يؤمنون بي، وأما البر فلأنني ذاهب إلى الأب ولن تروني، وأما الدينونة فلأن قوة إبليس الشريرة، رئيس هذا العالم قد تحطمت واندثرت.

عندي كلام كثير أقوله لكم ولكنكم لن تفهموه الآن. ولكن عندما يأتي روح الحق يرشدكم إلى الحق كله لأنه لا يتكلم بشيء من عنده بل يتكلم بما يسمع ويخبركم بما سيحدث. 3 روح الحق سيمجدني لأنه يعلن مجدي لكم. وتذكروا أن كل ما للأب هو لي أيضا. لهذا اقدر أن أعطيكم هذا الوعد: الروح يعلن لكم طبيعتي الإلهية. 4

إذا طلب منك ابنك سمكة هل تعطيه حية؟ وإذا طلب منك خبزا هل تعطيه حجرا؟ وهل تعطي ولدا صغيرا عقربا إذا طلب منك بيضة؟ فإذا كنتم انتم أهل العالم تعرفون كيف تحسنون العطاء لأولادكم فكم بالحري أبوكم السماوي يهب الروح القدس للذين يسألوه؟ 5

ومتى جاء المعزي روح الحق الذي أرسله لكم من الأب فهو يشهد لي. سيعلمكم كل شيء وأنا أيضا أذكركم بكل ما قلته لكم. 6

دعوة للحياة

كل من يؤمن بالابن ينال الحياة الأبدية. 1

أقام رجل ثري وليمة كبيرة ودعا إليها كثيرا من الناس. وعندما تم الانتهاء من الترتيبات أرسل خادمه ليقول للمدعوين: "تعالوا فكل شيء مهيا."

فأخذ كل المدعوين يعتذرون. قال الأول: "اشتريت لتوي حقلا ويجب أن اذهب لأراه. أرجوا منك أن تعذرنى." وقال الثاني: "اشتريت لتوي قطيعا من الماشية ويجب أن اذهب لأفحصها." وقال الثالث: "تزوجت لتوي امرأة فلا أقدر أن أجيء."

وعندما رجع الخادم واخبر سيده بما جرى، غضب رب البيت وقال للخادم: "اخرج مسرعا إلى شوارع المدينة واجمع الفقراء والعرج والمرضى والعميان."

ففعل الخادم ما طلبه منه سيده ورجع وقال: "فعلت ما أمرت به وبقيت مقاعد فارغة." فأجاب الرجل الثري: "اخرج إلى الطرقات والحقول والزم الناس بالدخول حتى يمتلئ بيئي." أقول لكم لن يدوق عشائي أحد من هؤلاء المدعوين. 2

من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني تكون له الحياة الأبدية ولا يأتي إلى دينونة بل ينتقل من الموت إلى الحياة. لا تتعجبوا من هذا لأن الوقت جاء عندما يسمع الأموات صوت ابن الإنسان وكل من يصغي إلي صوته يحيا. ويسمع الأموات صوته وهم في القبور، فيخرج منها الذين عملوا الصالحات وينالوا حياة جديدة والذين عاشوا في الخطية يقومون إلى الدينونة. 3

الطريق المؤدية إلى الحياة الأبدية هي في معرفة الإله الحق الواحد ويسوع المسيح الذي أرسله إلى الأرض. أصغوا لكلامي: لأنه هكذا احب الله العالم حتى وهب ابنه الوحيد ليموت، لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل يخلص وينال الحياة الأبدية. ويكرز بالأخبار السارة عن الملكوت في كل العالم شهادة لكل الأمم ثم تأتي النهاية. 4

الأيام الأخيرة

الحق أقول لكم لن ينقضي هذا الجيل حتى يتم هذا كله. 1

غرس رجل كرما وحفر فيه معصرة ثم سبجه وبنى برجاً وسلمه إلى بعض الكرامين وسافر إلى بلاد بعيدة. فما جاء يوم القطف أرسل صاحب الكرم خدمه إليهم ليأخذوا حصته من الأرباح. فأمسك الكرامون خدمه وضربوا واحدا منهم وقتلوا غيره ورجموا الآخر.

فأرسل صاحب الكرم غيرهم ليأخذوا حصته. ومع انه أرسل خدما أكثر عددا من الأول إلا انهم قابلوا نفس المصير. وفي آخر الأمر أرسل إليهم ابنه وقال: "على الأقل سيهابون ابني."

فلما رأى الكرامون الابن قالوا في ما بينهم: "ها هو الوارث، فان قتلناه أخذنا ميراثه." فأمسكوه ورموه خارج الكرم وقتلوه. وها أنا أسألكم: "ماذا يفعل صاحب الكرم بهؤلاء الكرامين عندما يرجع إلى كرمه؟"

يا شعبي يا شعبي يا فاتلي الأنبياء ومحترقي الذين أرسلتهم إليكم. كم مرة أردت أن أجمعكم مثلما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها، فما أردتم. ها هو بيتكم متروك لكم ومهجور ولا تروني حتى يجيء يوم تقولون فيه: "مبارك الآتي باسم الرب." 3

ليتك عرفت اليوم السلام الأبدي الذي في متناول يديك. ولكنه ألان محجوب عن عينيك. قوات السماء تترزع ويسقط الناس من الخوف متوقعين المصائب التي ستأتي على الأرض. 4

عندما تجيء الأيام الأخيرة وتزول نجاسة الخراب التي تكلم عنها النبي دانيال قائمة في المكان المقدس فليهرب عندها من كان ساكنا في المدن إلى الجبال. ومن كان على السطح فلا يضيع الوقت وينزل ليأخذ من البيت حوائجه. ومن كان في الحقل فلا يرجع ليأخذ ثيابه. الويل للحبالي. صلوا لكي لا يكون هربكم في الشتاء أو في السبت. لأنه ستكون هناك نكبة لم يحدث مثلها منذ بدء العالم. ولولا أن الله جعل تلك الأيام قصيرة لما نجا أحد من البشر. ولكن من اجل الذين اختارهم الله جعل تلك الأيام قصيرة. 5

سجىء زمان يحيط بك أعداؤك بالمتاريس ويحاصرونك ويطبقون عليك من كل جهة ويهدمونك على أولادك ولا يبقى فيك حجر على حجر. يحل عليك كل هذا الشقاء لأنك ما عرفت زمان مجيء المسيح لخلاصك. 6 هل ترون حجارة المعبد الفخمة؟ الحق أقول لكم لن يترك حجر واحد على حجر حتى يتم زمان الأمم. 7

وإذا سمعتم بأخبار الحروب والاضطرابات المدمرة فلا تفزعوا وترتاعوا لان هذه الأمور لا بد أن تحدث أولا، ولكن لا تكون الآخرة بعد. سنقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة. وتظهر علامات هائلة ومخيفة في السماء، وعلامات مرعبة في الشمس والقمر والنجوم. وتحدث أوبئة ومجاعات وتقع زلازل شديدة. هذه كلها بداية الأوجاع، وتعم الخطية فتبرد المحبة في أكثر القلوب. 8

في ذلك الوقت يسلمونكم إلى السلطات ويقتلونكم وتبغضكم جميع الأمم من اجل اسمي. فاسهروا واصحوا وصلوا في كل حين حتى تقدروا أن تنجوا من كل ما سيحدث وتقفوا يوما ما أمام المسيح ابن الإنسان. 9

تعلموا هذه العبرة من التينة: إذا لانت أغصانها وأورقت علمتم أن الصيف قريب. لا أحد يعرف ذلك اليوم أو تلك الساعة عندما يعود المسيح ثانية، حتى الملائكة في السماوات لا تعرف. انما أبي يعلم تلك الساعة. ولكن عندما ترون هذه الأحداث تعلمون أن ذلك اليوم قريب. 10

مجيء المسيح الثاني

اسهروا لأنكم لا تعرفون أي يوم يجيء ربكم. 1

انتبهوا لئلا يضلكم أحد. في آخر الأيام سيأتي كثيرون ويستخدمون اسمي قائلين: "أنا هو المسيح." ويخدعون كثيرا من الناس. ويظهر أنبياء كذابون كثيرون يضللون كثيرا من الناس ليقبلوا أكاذيبهم. 2

لا تصدقوهم عندما يقولون لكم: "ها هو المسيح، وهناك من يشبهه"، لأنه سيظهر مسحاء دجالون وأنبياء مزيفون كثيرون يصنعون الآيات والعجائب لدرجة أن الأبرار يخدعون. وإذا قالوا لكم: "ها هو المسيح في البرية." فلا تهرعوا لتفتشوا عنه. وان قالوا: "ها هو في مكان سري" فلا تصدقوهم. لأن مجيء ابن الإنسان يكون مثل البرق الذي يلمع من المشرق ويضيء في المغرب. 3

وتظهر في ذلك الحين علامة ابن الإنسان في السماء فترتاع جميع الأمم لأنهم سيرون ابن الإنسان آتيا على سحب السماء في قوة ومجد عظيم وسيرون ابن الإنسان جالسا على يمين الله الحي آتيا في السحاب. ويرسل ملائكته ببوق عظيم فيجمعوا مختاريه من أقصى السماوات إلى أقصاها ويكافي كل واحد حسب عمله. 4

وكما حدث في أيام نوح فكذلك يحدث عند مجيء ابن الإنسان. كان الناس في الأيام التي سبقت الطوفان يأكلون ويشربون ويزوجون ويحتفلون إلى يوم دخل نوح الفلك. ولم يصغوا إلى التحذيرات المتعلقة بالطوفان. 5

وكما حدث في أيام لوط. كان الناس يأكلون ويشربون ويبيعون ويشترون ويزرعون ويبنون. ولكن يوم خرج لوط من سدوم أمطر الله نارا وكبريتا من السماء فأهلكهم كلهم. هكذا يحدث يوم يظهر ابن الإنسان. 6

لا تشغل قلوبكم بالمذات الأرضية والتبذير وهموم الدنيا. ولا تسمحوا لذلك اليوم أن يباغتكم لأنه كالفخ يطبق على سكان الأرض كلهم. 7

يكون رجالان في الحقل فيؤخذ أحدهما ويترك الآخر، وتكون امرأتان على حجر الطحن فتؤخذ إحداهما وتترك الأخرى. فاسهروا لأنكم لا تعلمون أي يوم يجيء ربكم. ولكن اعملوا هذا الأمر: لو عرف رب البيت في أية ساعة من الليل يأتي اللص لسهر وانتظر وما تركه يهب بيته. وأؤكد لك أن كثيرا من الأنبياء والملوك تمنوا أن يروا ما انتم ترون فما رأوا وأن يسمعو ما انتم تسمعون فما سمعوا، بينما انتم رأيتم كل هذه النبوات تتحقق. أعدوا قلوبكم إذن لان ابن الإنسان يجيء في ساعة لا تتوقعونها. 8

أصغوا إلى قصة العذارى العشر اللواتي حملن مصابيحهن وخرجن للقاء العريس ويضئن الطريق لمجيئه. كانت خمس منهن عاقلات حكيمات وخمس جاهلات. فحملت الجاهلات مصابيحهن ولم يأخذن معهن زيتا. أما العاقلات فأخذن مع مصابيحهن زيتا إضافيا في وعاء. وعندما أبطأ العريس، نعنن جميعا ونمنن.

وعند منتصف الليل علا الصياح: "جاء العريس فأخرجن للقاءه." فقامت العذارى العشر وأخذن يهينن مصابيحهن. فقالت الجاهلات للعاقلات: "اعطنا من زيتكن لان مصابيحنا تطفئ." فأجابت العاقلات: "لا نقدر، لربما لا يكفي لنا ولكن، فاذهبين إلى البياعين واشترين حاجتكن." وبينما هن ذاهبات ليشترين وصل العريس فدخلت معه المستعدات إلى مكان العرس وأغلق الباب.

وبعد حين رجعت العذارى الأخرى وقلن: "يا سيد يا سيد دعنا ندخل." فأجاب: "الحق أقول لكن، أنا لا أعرفكن." 9

هنيئا لهؤلاء الخدم الذين متى رجع سيدهم وجددهم ساهرين حتى ولو رجع في منتصف الليل أو عند الفجر. الحق أقول لكم انه يلبس ثياب الوليمة ويدعوهم للجلوس معه للطعام ويقوم بخدمتهم كضيوف أكارم. 10

فاسهروا إذن لأنكم لا تعرفون اليوم ولا الساعة التي يجيء فيها ابن الإنسان. وعيشوا حياتكم باستعداد ومصابيحكم موقدة كرجال ينتظرون سيدهم حتى إذا جاء ودق الباب يفتحون له في الحال. 11

إن زوال السماء والأرض اسهل من أن تسقط نقطة واحدة من الشريعة. 12

الجزء السادس

أيام المسيح الأخيرة على الأرض

تسليم المسيح

كل ما كتبه الأنبياء عن المسيح سوف يتم. فيسلم إلى الوثنيين فيستهزئون به ويشتمونه ويصقون عليه، ثم يجلدونه ويقتلونه. وفي اليوم التالي يقوم. 1

سأغادر هذا العالم قريباً ولا تقدرّون انتم أن تكونوا معي حينما أكون. كم اشتيت أن أتناول عشاء هذا الفصح معكم قبل أن أتألم. لأنني أقول لكم الحق لا أتناوله بعد اليوم حتى يتم كل ما يرمز إليه في ملكوت الله. ولا اشرب بعد اليوم من عصير الكرمة حتى يجيء ملكوت الله.

هذا الخبز يرمز إلى جسدي الذي يبذل من أجلكم. اعملوا هذا لذكري. وهذه الكأس هي العهد الجديد بدمي الذي يسفك لأجلكم. 2

سيموت ابن الإنسان كما تتبأ عنه الأنبياء، ولكن الحزن الرهيب سيصيب من سلم ابن الإنسان. كان خيراً له أن لا يولد. أنا لا أقول هذا عنكم جميعكم لأنني اعرف تمام المعرفة الذين اخترتهم، ولكن ما جاء في الكتب لا بد له أن يتم: "إن الذي أكل خبزي تمرد عليّ." أخبركم بهذا الآن قبل أن يحدث حتى متى حدث تؤمنون بأني أنا هو. 3

هل تفخر بأنك مستعد لتموت من أجلي؟ الحق أقول لك بحزن بأنك ستهجري وتكرني ليلة تسليمي كما تنبأ الأنبياء: "سأضرب الراعي فتتبدد الخراف." 4

يا أبي اسمع صلاتي، إن كان ممكناً أن تعبر عني هذا الكأس ولكن لا كما أريد بل لتكون إرادتك. 5

جاءت الساعة التي يسلم فيها ابن الإنسان إلى أيدي الخاطئين. انتبهوا فإن الذي يعيش بالسيف، بالسيف يهلك. 6

كيف تسلم ابن الإنسان بقبلة؟ أتلقون القبض عليّ كلبس بسيف وعصي؟ كنت بينكم كل يوم في الهيكل ولم تلقون القبض عليّ، ولكن هذه ساعتكم وقوى الظلام قريبة. 7

ألا تعلمون أنني أستطيع أن أصلي إلى أبي فيرسل لي في الحال اثني عشر جيشاً من الملائكة للدفاع عني؟ ولكن كيف تتم الكتب المقدسة التي تنبأ أن هذا ما يجب أن يحدث؟ والآن يتمجد اب الإنسان ويتعظم الله فيه.

المحاكمة والصليب

ليس لك سلطان عليّ لو لا انك نلته من الله. 1

لماذا تحاكمني وتطرح هذه الأسئلة عليّ؟ ينبغي أن تستجوب الذين كانوا يصغون إلي فهم يعرفون ما قلته معرفة جيدة. لم اكرز بالخفاء ولكنني علّمت علانية في المجمع وفي الهيكل حيث يجتمع اتباعي. وان كنت قد خالفت قوانينكم فقدموا لي الدليل على هذا. وان كنت أتكلم الحق فلماذا تضربني؟ 2

مملكتي ليست من هذا العالم. لو كانت مملكتي من هذا العالم لدافع عني اتباعي حتى لا اسلم إليكم. ولكن مملكتي ليست مملكة أرضية.

أنت على حق بأن تدعوني ملكا. أنا ولدت وجئت إلى العالم لهذا الغرض لكي اشهد للحق. وكل من يحب الحق يستمع إلى رسالتي ويعرفها. 3

اليوم يغلب ويطرد سيد هذا العالم، وأنا متى ارتفعت من هذه الأرض جذبت إلي الناس أجمعين.

لهذا السبب يحبني أبي لأنني أضحي بحياتي حتى استردها. لا أحد يأخذها مني بل أهبها بملء إرادتي. فلي القدرة حتى أضحي بها ولي القدرة أن استردها. أبي أعطاني هذا السلطان والحق. 5

يا أبي اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلوا. 6

الهي الهي لماذا تركتني؟

ما بعد القيامة

أيها الغيبان والبطيئنا القلوب في الإيمان بجميع ما تكلم به الأنبياء. 1
أما كان على المسيح أن يعاني هذه الآلام ثم يدخل إلى مجده؟
لا تشك بعد الآن بل آمن. 1

هذا ما قلته لكم عندما كنت بعد معكم انه لا بد أن يتم كل ما كتب عني في شريعة موسى والأنبياء والمزامير:
إن المسيح ينبغي أن يتألم ويقوم من بين الأموات في اليوم الثالث ويكرز باسمه بشاراة التوبة لغفران الخطايا
إلى جميع الشعوب ابتداء من أورشليم. 2

أنا اعرف من أين جئت وإلى أين أذهب. أما أنتم فلا تعرفون من أين جئت وإلى أين أذهب. أنتم من أسفل
وأما أنا فمن فوق. أنتم من هذا العالم وأما أنا فلست من هذا العالم. 3

ما صعد أحد إلى السماء إلا ابن الإنسان الذي من السماء. اذهبي إلى اخوتي وقولي لهم إني صاعد إلى أبي
وأبيكم، الهي والهكم. 4

ما بالكم مضطربين والشك يملأ أفكاركم؟ اطمئنوا! انظروا إلى يدي ورجلي. المسوني وكونوا شهودا على
قيامتي لأن الشبح لا يكون له لحم وعظم كما ترون لي. لأنك رأيتني تؤمن؟ هنيئنا للذين آمنوا بي ولم يروني.
5

بعد قليل لا يراني العالم. أما انتم فتروني. ولاني أحيأ فأنتم ستحيون. 6

دائما

كما أرسلني أبي أرسلكم أنا. 1

اذهبوا إذن وعلّموا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس. اذهبوا إلى العالم أجمع وكرزوا
بهذه الأخبار السارة إلى كل الأمم. من يؤمن ويعتمد ينال الخلاص. ومن لا يؤمن يهلك. 2

انتظروا وعد الآب الذي سمعتموه مني. يوحنا المعمدان عمد اتباعه بالماء، وأما انتم فنتعمدون بالروح القدس.
3

وتتألون قوة جديدة عندما يحل عليكم الروح القدس وتكونون لي شهودا ابتداء من أورشليم واليهودية والسامرة
والى أقصى الأرض. اقبلوا الروح القدس. 4

علموا الناس بكل ما أوصيتكم به وتذكروا ... إني معكم دائما إلى انقضاء الدهر. 5

فهرس الشواهد

الجزء الأول

من تقولون إنني أنا

مشكلة الدين

1. متى 6:16 2. مرقس 18:8-21 3. مرقس 7:7-9 4. متى 15:7 ، يوحنا 44:8 5. متى 13:23 - 28 ، يوحنا 44:5 6. متى 29:23 - 34 7. متى 7:15 ، 8 ، اشعيا 13:29 8. لوقا 15:16 9. متى 11:8 ، 12 ، 20:5

النور الذي جاء إلى العالم

1. يوحنا 46:12 ، 12:8 2. يوحنا 19:3-21 3. يوحنا 33:5 ، 35 ، 36 ، 37:10 ، 38 ، 4:9 4. متى 22:6 ، 23 5. يوحنا 9:11 ، 10 ، 35:12 ، متى 14:15 ، يوحنا 36:12 6. لوقا 16:8 ، متى 14:5 ، 16 لوقا 17:8 ، متى 27:10

الإعلان

1. يوحنا 23:12 2. يوحنا 50:8 3. يوحنا 17:8 ، 18 ، 32:5 ، 24 4. يوحنا 18:7 5. يوحنا 28:7 ، 38:6 ، 37:18 6. يوحنا 30:10 ، 10:10 ، 9 7. يوحنا 28:10 ، 27:14 ، 32:8 ، 11:15 ، 36 8. يوحنا 40:6 ، 35:9 ، 37

الكلمة الحية

1. يوحنا 49:12 ، 50 2. يوحنا 24:14 ، 24:5 3. يوحنا 25:5 4. يوحنا 39:5 ، 40 5. يوحنا 37:5 ، 38 6. يوحنا 36:10 7. يوحنا 6:14 ، 63:6 8. يوحنا 47:12 ، 48 9. متى 35:24

الآب

- متى 42:22 2. متى 27:11 ، يوحنا 29:7 3. يوحنا 29:8 ، 9:14 ، 10 4. يوحنا 30:10 ، 15:16 ، 28 5. يوحنا 19:5-21 6. يوحنا 19:5 ، 26 ، 27 ، 30 7. يوحنا 25:8 ، 26 8. يوحنا 28:8

الراعي الصالح

1. لوقا 32:12 2. يوحنا 14:10 ، 15 ، 27 - 29 ، 16 3. يوحنا 2:10-5 4. يوحنا 11:10 ، 12 5. يوحنا 7:10 ، 1 ، 8 ، 9 6. يوحنا 10:10

غذاء للنفس

1. متى 4:4 ، تثنية 3:8 2. يوحنا 35:6 ، 48 - 51 3. يوحنا 27:6 4. يوحنا 49:6 ، 32 ، 33 يوحنا 10:4 ، 13 ، 14 6. يوحنا 37:7 ، 38

الجزء الثاني الملوك الجديد

ملوك السماوات

1. متى 12:11 2. متى 24:13 - 30 ، 37 - 43 3. متى 25:12 - 29 4. متى 42:21 ، 43
5. مرقس 28:3 ، 29 متى 31:21 ، 32 6. متى 21:7 ، لوقا 25:13 - 27 ، متى 22:7 ، 23 7.
- لوقا 10: 8. متى 14:27 - 30 9. متى 1:20 - 16 ، 14:22 10. متى 45:13 ، 46 11.
- متى 44:13 12. مرقس 26:4 - 29 13. متى 31:13 - 33 14. متى 47:13 - 50 15.
- لوقا 35:22 ، متى 34:6 ، 27 16. متى 26:6 17. متى 29:10 ، 30 18. متى 28:6 - 33

الوصية الملكية

1. مرقس 29:12 ، 30 تثنية 4:6 2. مرقس 31:12 ، لاويين 18:19 3. مرقس 31:12 ، يوحنا
- 12:15 ، 13 ، مرقس 31:12 4. متى 19:5 ، يوحنا 11:15 5. متى 43:5 - 47 6. يوحنا
- 34:13 ، 35 ، 23:14 7. يوحنا 27:16 ، 9:15 ، 10 8. لوقا 30:10 - 37

الجزء الثالث الدروس العظيمة

العقيدة الجديدة

1. 2 ، متى 24:7 - 27 3. لوقا 10:18 - 14 ، 16 ، 17 4. يوحنا 17:7 ، 16 5. يوحنا 21:4 -
- 24 ، لوقا 40:19 6. متى 3:12 - 12 ، يوحنا 23:7 ، 24 7. يوحنا 39:9

البركات

- 1، 2 - لوقا 28:11 ، متى 46:24 3. متى 3:5 - 12 4. يوحنا 29:20 ، متى 16:13 5. متى 34:25

قوة الصلاة

1. يوحنا 24:16 2. لوقا 5:11 - 10 3. لوقا 2:18 - 8 4. متى 7:6 ، 8 5. متى 13:21 ، اشعياء
- 7:56 6. متى 6:6 ، مرقس 24:11 ، يوحنا 16:15 ، 7

الكنوز التي في السماوات

- لوقا 31:6 2. لوقا 19:16 - 31 3. لوقا 34:6 ، 30 4. مرقس 43:12 ، 44 5. مرقس 24:10 ، 25
- 27 ، 6. متى 19:6 - 21 7. متى 1:6 ، 2 8. متى 3:6 ، 4 9. لوقا 38:6 10. لوقا 16:12 -
- 21 ، متى 26:16

الإيمان الذي يحرك الجبال

1. متى 29:9 2. متى 11:8 ، 12 3. متى 19:18 ، 20 4. مرقس 17:16 ، 18 5. متى 20:17
- ، مرقس 24:11 6. متى 18:18 7. مرقس 36:5 ، 23:9

الصبر والرحمة والغفران

1. لوقا 47:7 2. لوقا 41:7 ، 42 3. متى 23:18 - 25 4. متى 22:18 ، 25:5 5. متى 38:5 -
- 42 6. مرقس 11:25 ، 23:5 ، 24 7. متى 14:6

الحياة المثمرة

1. متى 16:7 2. متى 13:5 ، 17:7 - 20 3. لوقا 6:13 - 9 4. يوحنا 8:15 ، متى 35:12 5.
- متى 3:13 - 8 ، 18 - 23

الصحة وشفاء الجسد والنفوس

- 1، 2 - متى 12:9 ، 13 ، هوشع 6:6 ، لوقا 16:13 3. متى 5:9 ، 2:6 ، 13:8 ، لوقا 48:8

4. لوقا 4:15 - 7 5. لوقا 8:15 - 10

الجزء الرابع الدعوة للحياة الجديدة

الدعوة

1. يوحنا 16:15 2. مرقس 18:10 - 22 3. متى 24:16 ، 25 4. متى 2:22 - 14 ، مرقس 15:1 ، يوحنا 19:15 5. يوحنا 44:6 ، 37 6. يوحنا 50:1 7. متى 13:7 ، 14 ، لوقا 24:13

الولادة الثانية

1. يوحنا 7:3 2. يوحنا 3:3 ، 5 3. يوحنا 6:3 ، 8 4. متى 16:9 ، 17 5. يوحنا 10:3 ، 12 6. يوحنا 17:3 ، 18 7. يوحنا 25:11 ، 26 ، 40 8. يوحنا 34:4 ، 29:6 ، 9. لوقا 11:15 - 32 10. متى 3:18 ، 11 ، 14 11. يوحنا 16:3 ، 26:11

تلاميذ وأتباع المسيح

1. متى 24:6 2. لوقا 28:14 - 33 3. لوقا 10:16 - 12 4. متى 16:10 5. مرقس 42:10 - 45 ، يوحنا 17:13 6. يوحنا 31:8 ، متى 2:23 - 12 7. متى 31:25 - 46 8. يوحنا 13:13 - 15

المأمورية العظمى

1. لوقا 60:9 2. لوقا 2:10 ، 62:9 3. يوحنا 12:14 ، 26:12 4. متى 7:10 ، 8 5. متى 30:12 6. لوقا 5:10 - 7 7. يوحنا 20:13 8. متى 17:10 - 20 ، يوحنا 20:15 ، 21 9. يوحنا 22:15 - 25 ، مزمور 19:35 10. لوقا 49:12 - 53 ، متى 21:10 11. متى 23:10 ، 14 ، 15 12. يوحنا 18:15 13. لوقا 16:10 ، متى 22:10 ، 14. يوحنا 33:16

صلاة المسيح لأجل تلاميذه

1 ، 2 يوحنا 1:17 - 26

الجزء الخامس

الوعد

هذا الجيل

1. مرقس 38:8 2. متى 39:12 - 43 3. متى 16:11 - 19 4. متى 34:12 5. متى 2:16 ، 3 6. متى 28:11 - 30 7. متى 28:19

مكان لكم

1. يوحنا 2:14 2. يوحنا 1:14 - 3 3. يوحنا 19:16 ، 20 4. يوحنا 21:16 ، 22

الوعد بالروح القدس

1. يوحنا 6:63 2. يوحنا 14:15 - 17 3. يوحنا 18:14 ، 7:16 - 13 4. يوحنا 14:16 ، 15 ، 26:14 ، 26:15 6. يوحنا 11:11 - 13

دعوة للحياة

1. يوحنا 16:3 2. لوقا 16:14 - 24 3. يوحنا 24:5 ، 25 ، 28 ، 29 4. يوحنا 3:17 ، 16:3 ، 14:24 ، متى

الأيام الأخيرة

1. متى 34:24 2. متى 33:21 - 39 3. لوقا 34:13 - 35 4. لوقا 42:19 ، 26:21 5. متى 16:24 - 22 6. لوقا 43:19 ، 44 7. متى 2:24 ، لوقا 24:21 8. لوقا 9:21 - 11 ، 25 ، متى 7:24 ، 8 ، 12 9. متى 9:24 ، لوقا 36:21 10. متى 32:24 ، 33 ، 36

مجيء المسيح الثاني

1. متى 42:24 2. متى 4:24 ، 5 ، 11 3. متى 23:24 - 27 4. متى 30:24 ، 31 ، 24:26 ، 27:16 5. متى 37:24 - 39 6. لوقا 28:17 - 30 7. لوقا 34:21 ، 35 8. لوقا 24:10 ، متى 24:40 - 44 9. متى 1:25 - 12 10. لوقا 37:12 ، 38 11. متى 13:25 ، لوقا 36:12 ، 37 ، 17:16 12. لوقا

الجزء السادس

أيام المسيح الأخيرة على الأرض

تسليم المسيح

1. لوقا 31:18 - 33 2. يوحنا 33:13 ، لوقا 15:22 ، 16 ، 18 - 20 3. متى 24:26 ، يوحنا 18:13 ، مزمو 9:41 ، يوحنا 19:13 4. يوحنا 38:13 ، مرقس 27:14 ، زكريا 7:13 5. مرقس 36:14 6. مرقس 41:14 ، متى 52:26 7. لوقا 48:22 ، 52 ، 53 8. متى 53:26 ، يوحنا 31:13

المحاكمة والصليب

1. يوحنا 11:19 2. يوحنا 21:18 ، 20 ، 23 3. يوحنا 36:18 ، 37 4. يوحنا 31:12 ، 32 5. يوحنا 17:10 ، 18 6. لوقا 34:23 * متى 46:27

ما بعد القيامة

1. لوقا 25:24 ، 26 ، يوحنا 27:20 2. لوقا 44:24 ، 46 ، 47 3. يوحنا 14:8 ، 23 4. يوحنا 13:3 ، 17:20 5. لوقا 36:24 - 39 ، يوحنا 29:20 6. يوحنا 19:14

دائما

1. يوحنا 21:20 2. متى 20:28 ، مرقس 15:16 ، 16 3. أعمال الرسل 4:1 ، 5 4. أعمال الرسل 8:1 ، يوحنا 22:20 5. متى 20:28

